بسم الله الرحمن الرحيم

هذه قصيدة لسيدنا الشيخ علي بن أبي بكر السكران نفع الله به:

سقى الله عهدا بالحيا الطيّب الولي
وربعا به السادات مِن نورهم ملي
مكان به الخيرات والنور قد ثوى
وعنه خيالات اللعين بمعزل
فكم قد صفا قلب هناك لمذنب
وكل وليّ ههنا من هنا وُلِّي
وقد قيل عيش المرء فيه رياضة
كذا الصمت والتسبيح من قول فُضّل
فضائله بين الأنام شهيرة
وأشهر من نارٍ على روس أجبل
عليك به فيما ترجّي وتختشي
إذا شئت أن تحظى بكل مؤمَّل
حماءٌ به هود النبي حلّ ظاهرا
فأكرم بهود من نبي ومرسل
وقد جاء في نص القرآن محققا

فإيـــاك أن تصـــغي إلـــى قـــول عـــذّل
وقـــد زار ذو القـــرنين قـــدما لـــه وكـــم
أقـــام بـــه حبـــر وشـــيخ مـــدلَّل
وكـــم زاره شـــيخ إمـــام وجهبـــذ
وكـــم زاره حبـــر مـــن الخلـــق الأول
فمـــنهم وجيـــه الـــدين ذو العلـــم والحجـــا
هـــو الســـيد الســـقاف ذو المنصـــب العلـــي
فـــلا تـــكُ كســـلانا عـــن الخيـــر يـــا فتـــى
ولا تحتفـــل مـــن نـــزغ شـــيطان مضـــلل
وســـلّم إذا مـــا زرتـــه متأدبـــا
علـــى الأنبيـــاء أهـــل العلـــى والتفضـــل
وأقصـــد غـــدير المـــاء ثـــم اغتســـل وصـــل
وســـبّح وحمّـــد ثـــم كبّـــر وهلّـــل
إلـــى البئـــر تلـــك الحـــد ســـلّم بهـــا وعـــج
إلـــى ذلـــك القبـــر الشـــريف المجلّـــل
وردّ الســـلام أعنـــي الـــذي قـــد ذكرتـــه
لـــدى البئـــر عنـــد القبـــر مـــع ســـورته تلـــي
وقـــف حولـــه مســـتقبل القبـــر وانتـــزح

قلـــــيلا مـــــع التأديـــــب إذّاك فاســـــأل
وألـــــثم ثـــــرى تلـــــك البقـــــاع ممرغـــــا
بخـــــدّيك تعظيمـــــا وللتـــــرب قبّـــــل
ونيـــــل المنـــــى حقّـــــق بربـــــع بـــــه الـــــورى
يغـــــاث بـــــه الـــــورّاد أعـــــذب منهـــــل
وألفـــــي صـــــلاتي ثـــــم ألفـــــي تحيتـــــي
علـى المصـطفى المختـار مـع ذي النبـي العلـي

وهذه قصيدة لسيدنا الشيخ عبد الرحمن بن علي نفع الله به:

هبـت صـبا نسـمة السـعود الخالص الصب في السجود
والدمع يجري على الخدود والنـاس فـي غفلـة الرقـود
والقلـب فـاني عـن كـل فـاني ولـيس ثـاني
سبحان مولى العطا الودود مـولى الكـرم دائمـا يجـود
يـا صـاح قلبـي مـن الشـجا مـلان نشـوان مشـنجا
ولا بقـــي قـــط ملتجـــى جمر الهوى زاد في الوقود
والقلـب معقـول والسـتر مسـبول والسيف مسلول

ظبيٌ رُبِي في عُلا الحيود ما يرتعي غير في النجود
رمى فؤادي وتيّمه والجسم بالشوق أسقمه
والقلب يا صاح هيّمه يا ابن الفقيه غن يا عبود
واعزم معانا واجزم ترانا واطرب كمانا
وتب من الذنب لا تعود إن الحسود قط لا يسود
طوبى لمن زار ذا الرسول يعطيه مولاه كل سول
يُكفى المضرات والمهول والنور يُعطاه في اللحود
كم جملة أخيار وبحور وانوار جميعهم زار
ضريح قبر النبي هود فَسِر إليه واترك القعود
فمنهم الشيخ غوثنا سقاف الأحوال ذخرنا
سُقي وأولاده هنا سكروا وغابوا عن الوجود
والفي سلامي على التهامي خير الأنام
محمد المصطفى العمود والآل واصحابه الأسود



وهذه قصيدة لسيدنا الشيخ عبدالرحمن بن علي نفع الله به:

يا ذا البُرَيْق الشرقي يا اللي تنمنم من قدا قبر هود

نبـــي رب الخلـــق صـلى عليـه الله نعـم الـودود
واشـتبّ جمـر العشـق من ضوء نوره في سحاب النجود
وانهـلّ مـزن الـودق وعـمّ نفعـه فـي جميـع الوجـود
نـوره بـدا للـزوّار مثـل القمـر فـي يـا بخـت مـن لـه قـد
يعطيـه خيـر الـرزق والأنـس والأسـرار وسـط اللحـود
بـاللطف ثـم الرفـق يصـحبه مـن رب كـريم ودود
هـود نبـي مرسـل بـوادي الأحقـاف قبـره صـحيح
سر زره واحـذر تكسـل واطلب مرادك منه حول الضريح
تُعطى وتُحظى فاسأل بقلـب منكسـر فقيـر طـريح
وان لاح ضـوء البـرق فاشرب صفا حالي هني الورود
واحضر قُلَيْبَك يا ابله وابعد جميع الغفلة واحـذر زمانـك واهلـه
وللمعـالي فـارقِ إذا رقـى مرقـى مراقـي الفهـود
وعـمّ صـافي واسـقِ مَن كان ضامي شهد برد الكبود
قـد زاره ذو القـرنين مـذكور فـي تـاريخ تيجـانهم
وزاره كـم مـن زيـن محمـد ابـن علـي وعلـويهم
وابنـه علي نـور الـدين وابنـه محمـد وابنـه غـوثهم
هنـاك روحـه أُلقـي في بحر نور غارقا في الشهود
والفخـر زاره وعمـر والعيـدروس الأشـهر وصـنوه المنـور

والشيخ سعيد قد أُسقي عند النبي هود وسُمّي العمود
واحمد أبي الجعد إلى المعالي وارتقى في الصعود
وزاره باعبّـــــــاد بنى هناك مسجد وسيع المكان
وحسين وحسن أفراد والشيخ سفيان الولي اليمان
واقطاب وابدال واوتاد وسعد والفضلان نعم الحسان
وكـــم فقيـــه وتقـــي زاروه واسقوا كأس صافي الورود
مذكور قبره وشهير أشهره كم من تفسير وكم تواريخ لكثير
ظهرت بكل الأفق على هوان المنكرين الحسود
أهل الشقاء والعق وكل حاسد ما علينا يسود
قبره محقق يا صاح بالموضـــع المعـــروف فـــي
في الشعب نوره يلتاح زاروه الأقطاب الكبار الرتوت
باشـــباحهم والأرواح ساروا جميعا للحَسِين النعوت
كم من وليّ أُسقي عند الضريح وارتقى في السجود
هذه حقيقه فاحذر شقي منحوس أشقر مخـذول محـروم
معنا حقايق نطقي هذا فهو قول الشيوخ الجدود
أهل الصفا والصدق والكشف والأسرار أسد الأسود
نسل النبي المدني محمد المختار مولى بلال
جد الحسين والحَسَنِ وأبو البتول الباهيه في الجمال

يجلـي ثنـاهم حزنـي حـاز المحاسـن فـي جميـع
والفـي صـلاة الحـق والفـي سـلام مـا نُسَـيِّم ينـود
على رسول الرحمن المصـطفى مـن وآل النبي الفتيان
والصحب أهل السبق والتـابعين العـالمِين بالحـدود
مـا لاح ضـوء البـرق والحور في جنات دار الخلود



وهذه قصيدة للشيخ سعيد بن عمر بالحاف نفع الله به:

يـا الله علـى وادي محـج الاخـدار
سـاروا إليـه العاشـقين زوّار
مكتـوب فـي ابوابـه وفيـه الاسـطار
آثارنـا يـا اهـل المحبـه آثـار
بـين الخـدور خـدر يلـوح نـوره
مكتـوب فـي ابوابـه وفـي سـطوره
يـا اهـل الهـوى طـوبى لمـن يـزوره
مَـن زار ذا الخـدر نجـي مـن النـار
السـابقون السـابقون يـا صـاح

مـــن حـــول ذا الخـــدر تلـــوح الارواح
ومَـــن خطـــا خطـــوه ببابـــه طـــاح
الباقيـــات الصـــالحات فـــي الـــدار



وهذه قصيدة للحبيب عبدالله بن علوي الحداد نفع الله به[1]:

يـــا وجيـــه إنهـــا هبـــت ريـــاح الســـعودِ
واومـــض البـــرق فـــي الـــداجي مـــن اقصـــى النجـــود
ذكرانـــي ليـــالي قـــد خلـــت حـــول هـــود
شـــعب قبـــر النبـــي المرســـل وفـــيّ العهـــود
يـــا ليـــالي الرضـــا عـــودي ليخضـــرّ عـــودي
باللقـــاء والتـــداني بعـــد طـــول الصـــدود
يـــا عُرَيـــب الحِمـــى رقّـــوا لصـــب عميـــد
وارحمـــوا مَـــن دموعـــه جرّحـــت بالخـــدود
كلمـــا لاح بـــارق فـــوق وادي زرود
واســـتهلّ الحيـــا المغـــدِق وحـــنّ الرعـــود

[1] ديوانه، صـ ١٩٥.

بـــات ســـهران مـــا يهنـــى لذيـــذ الرقـــود
مـــن تـــذكّر عـــيشٍ مـــرّ بـــين العـــدود
والرُّبـــا والمســـايل والوَطـــا والســـنود
حـــيّ تلـــك المَجـــامع حـــيّ تلـــك الوفـــود
حـــيّ عيـــدا بهـــا فاقـــت علـــى كـــل عيـــد
مـــع رجـــال الوفـــاء مـــن منســـبين الجـــدود
والمحبّـــين لله الـــوليّ الحميـــد
ربّ الاربـــاب ذي العـــرش الـــرحيم الـــودود
هـــل تـــرى عـــاد يرجَـــع مـــا مضـــى يـــا مريـــدي
أو يعـــود الـــذي قـــد فـــات يـــا مســـتعيدي
أو هـــو البُعـــد حتـــى نجتمـــع فـــي اللحـــود
فـــي رجـــا رحمـــة الـــربّ الكـــريم المجيـــد
نرتجـــي منـــه يُســـكِنَّا جِنـــان الخلـــود
فـــي جـــوار النبـــي المختـــار زيـــن الوجـــود
أحمـــد الشـــافع المقبـــول يـــوم الـــورود
وآلـــه الطـــاهرين الـــراكعين الســـجود

وهذه قصيدة للحبيب عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه نفع الله به[1]:

يـــا وجيـــه إنهـــا هبـــت ريـــاح الســـعودِ
واومـض البـرق فـي الـداجي مـن اقصـى النجـود
ذكرانـــي ليـــالي قـــد خلـــت حـــول هـــود
شـــعب قبـــر النبـــي المرســـل وفـــيّ العهـــود
يـــا ليـــالي الرضـــا عـــودي ليخضـــرّ عـــودي
إن تعـــودي يعُـــد سَـــعدي فـــزوري وَعـــودي
وانجـــزي يـــا لُيَـــيلات الـــولا لـــي وعـــودي
واســـمحي بالمســـرّه والتـــداني وَجـــودي
عـــلَّ ترتـــاح أرواحـــي ويحيـــا وُجـــودي
حبـــذا مـــا مضـــى فـــي ســـفح شـــعب الوفـــود
فـــي ليـــالٍ زهـــت أنوارهـــا غيـــر ســـود
حـــلّ فيهـــا الهنـــا وانحـــلّ عقـــد الصـــدود
مـــا بهـــا قـــطُّ مـــن واشٍ ولا مـــن حســـود
بـــل أُخَيـــوانُ صـــدقٍ طُهِّـــروا عـــن جحـــود
قـــد صَـــفَوا واصـــطُفُوا لمّـــا وفَـــوا بـــالعهود

[1] ديوان الإمام الحداد، صـ ١٩٦.

مـــن أُهَيـــل الوفـــاء مـــن كـــل بَـــرّ ودود
فـــي حِمـــى مرســـلٍ حـــامي الحِمـــى والحـــدود
قـــد بـــدت شـــمس نـــوره فـــي جميـــع الوجـــود
عطّـــر الكـــون عطـــره مـــن خُزَامـــى وعـــود
فـــي الـــورى فـــاح نشـــره عـــمّ كـــلّ الوجـــود
فـــاز زوّار قبـــره فـــي ذَهـــاب وعَـــود
كـــم لنـــا مـــن شـــيوخ كـــم لنـــا مـــن جـــدود
قُدِّســـوا ثَـــمَّ مـــن رِقّ السِّـــوى والقيـــود
كـــم سُـــقوا مـــن رحيـــقٍ فـــي كـــؤوس الشـــهود
فـــي معـــاني صـــفا وِردٍ وصـــافي ورود
تحـــت سِـــتر الليـــالي والـــورى فـــي رقـــود
كـــم رقَـــوا مـــن مراقـــي عاليـــات الصـــعود
فـــي مثـــاني قيـــام أو مثنَّـــى ســـجود
كالفقيـــه المقـــدم شـــيخنا والعمـــودي
وابـــن عبّـــاد وابـــن الجَعـــد زيـــن الوفـــود
ثـــم غـــوث الـــورى الســـقاف مُحيـــي العهـــود
وابنـــه الفخـــر والمحضـــار أُســـد الأســـود
وابـــن أبـــي بكـــر وامثالـــه وسَـــعد الســـعود

هـــم شـــيوخي وآبـــائي وفخـــري وســـودي
عِـــزُّهُم لـــي حِمـــى حـــامي أقاصـــي حـــدودي
وان دهتنـــي دواهـــي مُعضِـــله هـــم جنـــودي
ربّ ســـالك بهـــم نَيـــل الرضـــا والســـعود
بالهنـــا فـــي معاشـــي والغِنـــا فـــي لحـــودي
والمنـــى والزيـــاده فـــي جِنـــان الخلـــود
ثـــم صـــلّوا علـــى الهـــادي محمـــد وهـــود
مـــا شـــرى البـــرق أو هبّـــت نُسَـــيمات جـــود

وهذه قصيدة للحبيب عبد الله بن حسين بلفقيه نفع الله به[1]:

أعـــد ذكـــر نعمـــان وشـــعب هـــودِ
وأيمـــن الســـفح مـــن زرودِ
وســـوح ليلـــى وربـــع ســـلمى
وذكـــر الأغـــوار والنجـــود
وجيـــرة الحـــي والمصـــلَّى

[1] ديوانه، صـ ١٥.

والبئـــــــر والنهـــــــر والوفـــــــود
والأثـــــــل والبـــــــان والخزامـــــــى
والنخـــــــل والـــــــراك فـــــــي البديـــــــد
والســـــير فـــــي الجمـــــع فـــــي النـــــواحي
مـــــــعَ وطـــــــاء مـــــــعَ ســـــــنود
وفـــــــي صـــــــباح وفـــــــي رواح
علـــــــى ســـــــرور وفـــــــي ســـــــعود
يـــــا ســـــعد سِـــــر بـــــي لربـــــع حِبّـــــي
وســـــول قلبـــــي وثمـــــر عُـــــودي
قـــــم بـــــي فشـــــدّ المطـــــيّ فـــــورا
ونـــــاد فـــــي الربـــــع والحـــــدود
ألا هلمّـــــــوا فقـــــــد حـــــــداكم
حـــــادٍ مـــــن الحـــــق للعبيـــــد
ســـــيروا معانـــــا علـــــى وفـــــاءٍ
نـــــزور قبـــــر النبـــــيّ هـــــود
هنـــــاك فـــــتحٌ ونيـــــل ســـــول
لطالـــــب الخيـــــر مســـــتفيد
فكـــــم ولـــــيّ هنـــــاك أُســـــقي

ونـــــال وصـــــلا مـــــعَ شـــــهود

مثـــــل الفقيـــــه فريـــــد عصـــــر

قطـــــب البرايـــــا الـــــولي الـــــودود

ومثـــــل علـــــوي مـــــعَ علـــــيٍّ

كـــــذا الوجيـــــهِ مـــــعَ الشـــــهيد

وصـــــاحب الســـــر مـــــع وجيـــــهٍ

ونســـــله الكـــــل والعمـــــود

وكـــــم شـــــهير وشـــــيخِ علـــــم

مـــــن أهـــــل بيـــــت النبـــــي الجـــــدود

لنـــــا اقتـــــداء بهـــــم وفخـــــر

نســـــمو علـــــى النـــــاس يـــــا مريـــــد

قـــــد صـــــحّ عنـــــدي بـــــأنّ هـــــودا

هنـــــاك بالمشـــــهد الحميـــــد

دَع قـــــول فَـــــدمٍ أخـــــي شـــــقاء

نـــــذل جهـــــولٍ غـــــوي حســـــود

وقـــــد حُظينـــــا بمبتغانـــــا

فالحمـــــد للواجـــــب الوجـــــود

حســـــبي إلهـــــي لـــــه تعـــــالى

شـــــكري دوامـــــا علـــــى المزيـــــد
أســـــأله عفـــــوا وحســـــنَ خـــــتم
عنـــــد المصـــــير إلـــــى اللحـــــود
وصـــــلّ ربـــــي مـــــعَ ســـــلامٍ
علـــــى النبـــــيّ العلـــــي وهـــــود
والآل والصـــــحب مـــــا ســـــحاب
ينهـــــلّ بـــــالودقِ مـــــن رعـــــود

وهذه قصيدة للحبيب عبدالله بن حسين بلفقيه نفع الله به[1]:

ريـــح الصـــبا مـــن نحـــو هـــود أتانـــا
وقـــت الســـحير فهـــيّج الأشـــجانا
وســـرى يـــذكّرنا اللـــوى والحانـــا
وأراك وادي المنحنـــــــى والبانـــــــا
وســـفوح ليلـــى ســـولنا ومنانـــا
أحيـــا قلـــوب العاشـــقين بنشـــرها

[1] ديوانه، صـ ٥٠.

وحَـــدَا جمـــوع المـــؤمنين بـــذكرها
وتعطـــرت كـــل الربـــوع بعطرهـــا
وغـــدا ينـــادي فـــي الـــديار بأســـرها
يـــا زائرونـــا أمـــا تـــروا شـــعبانا
وافـــاكمُ فاستنهضـــوا عزمـــاتكم
وتعرضـــوا نفحـــات نيـــل هبـــاتكم
فـــي حضـــرة تربـــو علـــى حضـــراتكم
مستمســـكين بصـــالح نيـــاتكم
متـــأدبين علـــى الوفـــاء أعوانـــا
فـــي ســـفح ربـــع المجتبـــى هـــود النبـــي
بالمشـــهد المـــألوف كـــم شـــخص حُبـــي
وعـــلا فخـــارا بعـــد نيـــل المطلـــب
ولَكَـــم مُحِـــي ذنـــب هنـــاك لمـــذنب
واعتـــاض بالفعـــل المشـــوم احســـانا
قومـــوا فشـــدّوا الـــيَعْمُلات بهمـــة
متأسّـــــيين بســـــادة وأئمـــــة
وانحـــو ضـــريحا بالوقـــار وحرمـــة
هـــود النبـــيّ ثـــوى بـــه مـــن أمّـــة

حقّـــــق بهـــــذا صـــــحة وبيانـــــا

قـــد قـــال هـــذا عـــن نصـــوص عديـــدةٍ

أشـــــياخ شـــــرع ظـــــاهر وحقيقـــــة

بإجمـــاع مـــنهم مـــن دهـــور مديـــدة

ســـاروا علـــى صـــدق وحســـن عقيـــدة

يكفيـــــك هـــــذا إن تعـــــي برهانـــــا

قـــد زار ذو القـــرنين هـــودَ كمـــا حكـــوا

مـــن بعـــده جـــمّ غفيـــر لـــه ســـعوا

شـــدّوا ركـــائبهم إليـــه ومـــا لـــووا

ولَكَـــم خلائـــق مـــن أئمتنـــا مضـــوا

زاروا وقضّـــــوا عنـــــده أزمانـــــا

مثـــل المقـــدم فـــي الـــورى أســـتاذهم

وبنيـــــه أشـــــياخ المـــــلا وعمـــــادهم

وكـــــذا فـــــروعهمُ علـــــى تعـــــدادهم

طـــول الـــدهور علـــى غمـــار بلادهـــم

وجِهَاتهـــــا ممـــــن دنـــــا أو بانـــــا

فـــاتبع طريـــق القـــوم تحـــظَ بـــالمنى

وتنـــال خيـــرا مـــن هنـــاك ومـــن هنـــا

وتفــوز فــي الأخــرى وفــي هــذا الــدنا

دع قــــول محـــــروم شـــــقي ذي خنـــــا

عبـــد الهـــوى قـــد قـــارن الشـــيطانا

واجهـــد هـــديت بصـــدق عـــزم وافـــرِ

واقصـــد حمـــى هـــود النبـــي الطـــاهرِ

ومتـــــى وصـــــلت بالعشـــــيّ وبـــــاكر

تلـــــقَ غـــــدير المكرمـــــات فبـــــادرِ

فالغســـــل منـــــه يطهّـــــر الأدرانـــــا

ثُـــم ارقَ يـــا صـــاحِ الحصـــاة لتركعـــا

متأدبـــــــا متضـــــــرعا متخشـــــــعا

وادخـــل إلـــى الـــوادي الفســـيح مســـارعا

للبئـــــر ســـــلم ثـــــم أُدع كمـــــن دعـــــا

وارجُ وســـــل مـــــن ربـــــك الرضـــــوانا

للباقيـــــات الصـــــالحات مثـــــابرا

ســـــبح وحمّـــــد ثـــــم هلّـــــل مكبـــــرا

واتـــرك دواعـــي المشـــغلات إلـــى ورى

ومتـــى وصـــلت القبـــة الفيحـــاء تـــرى

قبـــــر رســـــول الله حقـــــا عيانـــــا

قـــف وانتـــزح ســـلم عليـــه مكمّـــلا
تســـليم أســـلاف لنـــا ســـادوا المـــلا
واقـــرأ احكِمَـــت بعـــد الـــدعاء مـــرتّلا
قـــل يـــا نبـــي الله جئـــتُ مهـــرولا
أطلـــب قِـــرى مَـــن يكـــرم الضـــيفانا
والـــثم ثـــرى تلـــك البقـــاع ممرغـــا
خـــدّيك واتـــرك مَـــن عتـــا أو مـــن طغـــى
فهنـــاك للـــزوّار نيـــل المبتغـــى
يـــا رب واهلـــك مـــن علينـــا قـــد بغـــى
واغفـــر لنـــا يـــا ســـامعا لـــدعانا
قـــل يـــا إلهـــي بجـــاه هـــود عافنـــا
وتـــب علينـــا واحمنـــا والطـــف بنـــا
وامـــنن علينـــا يـــا كـــريم وهـــب لنـــا
واخـــتم لنـــا بالصـــالحات وكـــن لنـــا
أنـــت الغيـــاث الملتجـــا مولانـــا
ثـــم الصـــلاة علـــى النبـــي ذا الأكمـــلِ
ومحمـــد المختـــار ذاك الأفضـــل
والآل والأصـــحاب مـــع كـــلّ ولـــي

مـــــا لاح بـــــرق مـــــن زمـــــان أوّل
أو حركـــــت ريـــــح الصـــــبا أغصـــــانا



وهذه القصيدة للحبيب علي بن شيخ بن شهاب نفع الله به:

مقاصـــــد الخيـــــر مفتـــــاح العنايـــــاتِ
وطـــــالع الـــــيُمْن بـــــادٍ فـــــي العبـــــادات
فهـــي المـــراد لخلـــق الخلـــق مـــن عـــدمٍ
فـــــي الـــــذاريات بآيـــــات صـــــريحات
ومَـــــن يؤمِّـــــل آمـــــالا بـــــلا عمـــــلٍ
كمـــــن يصـــــدّق تمويـــــه الخيـــــالات
أو قاصـــــد حصـــــدَ زرعٍ لا وجـــــود لـــــه
مـــن غيـــر حـــرثٍ وسَـــقْيٍ وقـــت إنبـــات
تلـــــك الحماقـــــة لا عقـــــل لصـــــاحبها
بـــــه تخاطبُـــــهُ بـــــين البريـــــات
جـــــلّ الأمـــــور تـــــرى أســـــبابها ظهـــــرت
وكـــــم أمـــــور بأســـــباب خفيـــــات

والله قـــد ربـــط الأشـــياء علـــى ســـبب
وقـــدّر الكـــلّ منـــه بـــالإرادات
فاعمـــل أُخَـــيّ فـــلا تســـويف فـــي عمـــل
إلـــى غـــدٍ عنـــد أربـــاب الـــدرايات
بمـــا قـــدرت مـــن الأعمـــال فـــأتِ بـــه
علـــى الـــدوام لتحظـــى بالكمـــالات
وزّع نهـــارك مثـــل الليـــل فـــي عمـــل الـــ
ـــبِر وفرضـــك صـــلِّ فـــي الجماعـــات
لا تحتقـــر فعـــل معـــروف إلـــى أحـــد
الشـــرّ دعْـــهُ وســـلّم فـــي المصـــيبات
لله ربـــك عنـــك فهـــو يكشـــفها
إذا توخّيـــت ســـاعات الإجابـــات
وفـــي مـــآثر أســـلافٍ وفـــي تـــرب
مـــع انكســـار وذلٍّ فـــي المقامـــات
وإن تعاظمـــك الأمـــر وروّعـــك الـــ
ـــخوف فـــلازم مكـــان الإســـتجابات
فـــي حضـــرموت بخيـــر الأرض أجمعهـــا
منهـــا مكـــان أُعِـــدَّ للزيـــارات

فيـــه النصـــوص عـــن الأســـلاف ظـــاهرة
مـــن غيـــر شـــكّ بألفـــاظ جليّـــات
فهـــو المكـــان ثـــوى هـــودُ النبـــيُّ بـــهِ
نـــذير عـــادٍ وينبـــوع الرســـالات
وغالـــب الســـلف الماضـــين مـــا تركـــوا
لـــه الزيـــارة فـــي حقـــب وأوقـــات
مثـــل الفقيـــه أبـــي علـــوي مـــن اشـــتهرت
أنّ البـــدايات منـــه كالنهايـــات
مـــن غيـــره فلقـــد زار ومـــا تـــرك الـــ
ـــمزار إلا لأعـــذار مهمّـــات
فعنـــه يُـــروى لقـــد خلّفتهـــا ســـنةً
مـــن الســـنين فجـــاني بعـــض ســـاعات
هـــود الرســـول يُطـــأطي رأســـه حـــذرا
مـــن ســـقف بيـــت ونـــادى فـــي المناجـــات
يـــا شـــيخ إن لـــم تـــزر زرنـــاك فاتّضـــح الـــ
ـــحق وجادلهـــا أهـــل الضـــلالات
ونجلـــه علـــويّ القطـــب زار وقـــا
ل جـــاءني خـــاطرٌ فـــي بعـــض أوقـــات

هـــل هـــود فيمـــا يـــزور النـــاس منجـــدل
أم لا فغصـــــتُ وعـــــدتُ بعـــــد ســـــاعات
وقـــــد وجـــــدتُ بـــــه هـــــودا فكلّمنـــــي
وقـــــال صـــــلِّ علـــــيَّ بـــــالموالات
مـــع الصـــلاة علـــى المختـــار مـــن مضـــر
فقلـــت إنـــي قبِلـــتُ الشـــرط فـــي الآتـــي
ونجلـــــه زار زيـــــن العابـــــدين كـــــذا
مـــــولى الدويلـــــة يعســـــوب الولايـــــات
يُقـــيم فـــي رجـــب مـــع تاليَيْـــه كـــذا
ذاك المكـــــان بتطويـــــل الإقامـــــات
وهـــو الـــذي ســـمع الـــداعي يقـــول لـــه انـــ
ـــحدر إلـــى العـــين وابـــنِ بالمحـــاذات
لقبـــر هـــودٍ فقـــد قـــرت وقـــد عرفـــت
بأنـــــه عـــــين مـــــن أنهـــــار جنـــــات
فـــــزرهُ وابـــــنِ فـــــزارَ وابتنـــــى ســـــكنا
ومســـــجدا يبحـــــرا يُـــــدعى الـــــدويلات
وشـــــيخ كـــــل شـــــيوخ الأرض قاطبـــــة
غـــــوث الأنـــــام وقسّـــــيس العبـــــادات

سـقاف الاحـوال ذو الكشـف الجلـيّ مـع الـ
ـــعلم الســـنيّ بتحقيـــق العبـــادات
ابـن الجمـال أبـو الأقطـاب مَـن ظهـرت
منـه علـى النـاس أنـواع الكرامـات
يقـول مـن زاره حـطّ الـذنوب وقـد
شـل المـزور لرفـع بالشـفاعات
وكـان لاشـيء فـي الأفـراح يفرحـه
كمثـل فرحتـه عنـد الزيـارات
لقبـر هـذا النبـي هـود فقـد ذكـروا
تحريضـه دائمـا فـي كـل الاوقـات
علـى الزيـارة بـل مـن كـان يحجـزه
أهـلٌ وقِـلٌّ يمنُّـهُ بالكفايـات
وقـال إنـي رأيـت هـود فـي حجـرٍ
قـد شـبّ ذا شـعرٍ محلـول الانبـات
وقـال والشـيخ فضـل إذ همـا التقيـا
ذا صـادر وأخـوه وارد آتـي
مـاذا لقيـت أخـا عـادٍ فقـال لـه
يـئنّ قـال سـألت فـي مناجـاتي

مما تئن فقال من ذنوبِكمُ

يا زائريَّ العظيمات الثقيلات

فإنني أحمل الكُل بأجمعها

والله يرفعها عني لميقات

والفخر من لم يزل سكران في دعة

من خمرة الوصل لا من خمرة الذات

يزور مع أهله القربى وزوجته

ذاك الضريح بتطويل الإقامات

حتى لقد قال في يوم لزوجته

بنتِ رُشَيْدٍمع زلفى عظيمات

أمَا رأيتيني أدعو بالتطاول إذ

أرى من الصالحين الآتي فالآتي

وقال لم يبق من سهل ولا جبل

إلا ملان بأرباب العنايات

من الملائك بل والصالحين فهم

حول الضريح حضور بالإجابات

وشيخنا عمر المحضار متخذ الز

زيارة القطب في أصل الرياضات

فالجـــد والإجتهـــاد كـــان منـــه إلـــى
أن فـــاز بـــالقرب مـــعْ أســـنى الفتوحـــات
والعيـــدروس ابـــن ابـــي بكـــر يعظمهـــا
فـــرد الزمـــان وعَـــدَّ فـــي البليـــات
تكســـيل أقـــوام ســـوءٍ لا خـــلاقَ لهـــم
ولا ســـبيل إلـــى ســـعيِ لخيـــرات
يحـــذِّرون عـــوام المســـلمين بتنـــ
ـــفير القلـــوب وإدخـــال الشـــكوكات
وذاك مـــن جهلهـــم إذ فضـــلها حُرِمُـــوا
ولـــم ينـــالوا فيوضـــات المنوحـــات
فســـاكنوا حضـــرموت الكـــل قـــد ســـعدوا
بـــه ونـــالوا بـــه أعـــلا المقامـــات
فهـــو المحقـــق والمشـــهور عـــن جُمـــلٍ
بـــل عـــن ألـــوفٍ لكـــوك فـــي مقـــالات
عـــن أهـــل شـــرع وجمـــع للعلـــوم وكشـــ
ـــفٍ للحقـــائق أربـــاب الـــدرايات
وأشـــبع الفصـــل فـــي هـــذا وحققـــه
نقـــلا وكشـــفا وأعمـــالا لســـادات

وصـــنوه الشـــيخ نـــور الـــدين مَـــن جمـــع الـــ
ـــــعلوم نقـــــلا وعقـــــلا ذو الكشـــــوفات
قـــــد جـــــاءَ فـــــي قولـــــه أنّ زيارتـــــه
مـــــن أفضـــــل القربـــــات والمثوبـــــات
وإنـــه لـــم يـــزل مـــن قبـــل عـــن ســـلفٍ
يُـــزار فـــي خلـــفٍ غـــزر الجموعـــات
مـــــن الأئمـــــة والعـــــرّاف والصـــــلحاء
والأوليـــــــاءِ ذوي عـــــــزمٍ ونيـــــات
ولا معارضـــــــة فيهـــــا لمعتـــــرض
إلا لمـــــن شـــــذّ مـــــن أهـــــل الغوايـــــات
ممـــــن يريـــــدون أن يطفـــــوا بقـــــولهم
نـــــورَ الإلـــــه وكـــــم تـــــأتي دلالات
لزائريـــــه فكـــــم قـــــد حصّـــــلوا منحـــــا
عظيمـــــة واســـــتفادوا مـــــن جـــــدوبات
وشـــــاهدوه عيانـــــا يقظـــــةً وبـــــدت
أنـــــواره فهـــــمُ أهـــــل الكرامـــــات
وقـــــال شـــــعرا لآداب الزيـــــارة قـــــد
حـــــوى جميعـــــا ومطلـــــوب الـــــتلاوات

بـــل قـــال إنّ جميـــع الأوليـــاء هنـــا
منـــه وُلـــو فَرَقَـــوا أوج المقامـــات
فـــانظره تحظـــى فمـــا التطويـــل مقصـــدنا
واعمـــل بمـــا فيـــه واحفـــظ للأمانـــات
ونجلـــه عابـــد الـــرحمن مـــن كُشـــف الـــ
ـــغطاءُ عنـــه بإظهـــار الخفيـــات
جـــمّ العلـــوم وحـــلاّل الغـــوامض ذو الـــ
ـــخمول لـــم يحتفـــل قـــطّ بعـــادات
القانـــت الصـــابر الأواب مـــن قتـــل النـــ
نفـــس بإدمـــان أذكـــار وطاعـــات
فـــانظر قصـــيدته والْـــمَح مقاصـــده
ومـــا لـــه مـــن بشـــارات خفيـــات
ونشـــره القـــول فـــيمن زار مـــن بعـــدٍ
أيضـــا وقـــرب وفـــاز بالعطيـــات
فـــلا ســـبيل إلـــى ذكـــر الـــذي جمعـــت
ممـــا ســـقوا كـــأس خمـــرات مصـــفات
ونجلـــه الشـــيخ قطـــب العـــارفين شـــها
ب الـــدين أحمـــد ســـلطان البريـــات

يـــــدعو إليهـــــا وحـــــظ النـــــاس قاطبـــــة
علـــــى الزيـــــارة فـــــي حقـــــب وأوقـــــات
اســـتخلف الشـــيخ ابـــا بكـــر بـــن ســـالم عنـــ
ـــــد العجـــــز منـــــه وخَـــــصَّ بالبشـــــارات
بجنـــــة الخلـــــد مَـــــن قـــــد جـــــا يبشـــــره
بالنـــــــاس زاروا وعـــــــادوا بالســـــــلامات
والشـــيخ أبـــوبكر مـــنهم ثـــم مـــا تُركـــت
تلـــــك إلـــــى الوقـــــت أيامـــــا قريبـــــات
ولـــم يـــزل فخـــر ديـــن الله يقصـــد بالـــ
ـــــجمع الكثيـــــر وأربـــــاب الولايـــــات
مـــــن البنـــــين مـــــع الإخـــــوان مجتهـــــدا
إلـــــى زمـــــان التلاقـــــي والموافـــــات
وزار أولاده الكـــــــل علـــــــى نســـــــق
كـــــذا بنـــــوهم جموعـــــا فـــــي مـــــوالات
والهنـــــدوان الصـــــفيّ أحمـــــد وكـــــذا الـــــ
ـــــحداد قطـــــب الـــــورى زاكـــــي العقـــــولات
زارا ومـــــا تركاهـــــا فـــــي حياتهمـــــا
وشـــــيخنا جـــــامع أشـــــتات الفضـــــيلات

ابـــن العفيـــف وجيـــه الـــدين مَـــن جمـــع الـــ
ـــــعلوم فـــــي كـــــل فـــــنٍّ ذي النقـــــولات
لـــــــه الزيـــــــارة والأبيـــــــات موضـــــــحة
لفضـــــــلها فـــــــي رســـــــالات عجيبـــــــات
كفـــــى بـــــه أســـــوة للزائـــــرين ومَـــــن
أصـــــغى لقـــــولي بـــــآذان ســـــميعات
فجـــدِّد العـــزم وانهـــض لا تكـــن كســـلا
وَزُرْ دوامـــــــا لأمـــــــر مّـــــا بمـــــــرات
وإن عزمـــت مـــع الجمـــع الغفيـــر فَـــزُر
فـــي كـــل عـــام تنـــل فضـــل الجموعـــات
إذا وصـــلت إلـــى النهـــر اغتســـل وعلـــى الـــ
ـــحصاة صـــلِّ وطـــوِّل فـــي الســـجودات
وادع بمـــا شـــئت ثـــم انهـــض علـــى عجـــل
مســـــــبحا حامـــــــدا رب البريـــــــات
مهلـــلا ثـــم كبّـــر فـــي خُطـــاك إلـــى الـــ
ـــبئر فممشـــاك مســـلوب الخطيـــات
ســـلّم علـــى الأنبيـــا وادع كمـــا ذكـــروا الـــ
ـــجميع فـــي كتـــبهم أهـــل الرســـالات

وعُـد لمـا كنـت مـن بعـد الركـوع مـن الـ
ـفعل مـع الـذكر حتـى قبـره تـأتي
سـلّم علـى الأنبيـاء وادع بمطلبـك الـ
ـمرغوب فيـه وحقـق فـي الإجابـات
والـنجح والظفـر الأقصـى ومغفـرة
ومحـو مـا فيـك مـن عيـب وزلات
واسـتفرغ الوسـع فـي إحضـار قلبـك لا
يكـون فيـه سـوى رب البريـات
مـع انطـراحِ وذلٍ خاشـعا أبـدا
مسـتغرقا شـاهدا أنـوار حضـرات
فعنـد ذلـك لا يعـدوك مـا ذكـروا
لابـد تحظـى بآمـال زكيـات
فهـود سـورته أكثـر تـدبرها
فـي سـاعة الـدرس أوقـات الـتلاوات
والمصـطفى قـال فيهـا شـيَّبتنيَ هـو
دٌ فـاعتبر جـاء فـي بعـض الروايـات
والختـم صـلوا علـى المختـار فيـه مـع النـ
ـنبـيّ هـود وآلٍ والصـحابات

يـــا ربنـــا اكشـــف بـــه عنـــا لكـــل أذى
واحـــمِ الجِهَـــه ربّ مـــن كـــل البليـــات
واغفـــر وســـامح فمنـــك العفـــو مكرمـــة
والصـــفح عـــن كـــل الاجـــرام الملمـــات
يـــا ربنـــا أســـقنا غيثـــا يعـــمّ جميـــ
ـــع الأرض بالرحمـــة العظمـــى لإنبـــات
تحيـــا بـــه الأرض مـــن جـــدبٍ إلـــى ســـعةٍ
نكـــون لا نختشـــي مـــن ظـــالم عـــاتي
والصـــلح والغيـــث عـــمّ النـــاس لا فتنـــاً
مـــن بيـــنهم قـــطّ تُخشـــى أو رزيـــات

وهذه أبيات من قصيدة للحبيب علي بن حسن العطاس نفع الله به:

يـا قـوم فـي حضـرموت لـو زور معكـم ومـوت
عنـد النبـي والرتـوت فـي هـود فـتح البيـوت
وأهـل سـر وتـوت
ياعيـد فـي قبـر هـود تسـعى إليـه الجنـود

فـــي جمعهـــا والحشـــود متـــى علينـــا تعـــود
بالعافيـــــة والبخـــــوت
لـــو زرت قبـــر النبـــي هـــود الـــذي قـــد حُبـــي
غبطَّنـــــا يـــــا صـــــبي ولـــي حصـــل مطلبـــي
مـــا قـــط مطلـــب يفـــوت
فـــي هـــود موقـــف عظـــيم فيـــه الوفـــاء للغـــريم
يحضـــره كـــم مـــن كـــريم جملـــة مناصـــب تـــريم
الصـــــالحين القنـــــوت
ســـــار المقـــــدم يـــــزور والشـــيخ ســـقاف نـــور
والعيـــــدروس الهـــــدور وكـــم حضـــر مـــن حضـــور
زوّار مـــــن مقدشـــــوت
والشـــيخ أبـــو بكـــر زار وابنـــه حســـين المـــزار
والحامـــــد المســـــتخار وكـــم ولـــي شـــيخ بـــار
مـــنهم صـــدور الدســـوت
مثـــل ابـــن عيســـى ســـعيد هـــو واحمـــد ابـــن الجعيـــد
مـــع القـــديم الفريـــد والشـــيخ ســـعد الســـعيد
واهـــل الجـــوخ والثبـــوت
واهـــل الطيـــاب الهجـــان والخيـــل كـــم مـــن عنـــان

واهـــل المـــرازح قـــران تشـوف كـم مـن كـلان

يهـــز باعضـــا صـــموت

إذا حـــــداهم لبيـــــب يحـــاكي العنـــدليب

بقـــول فنـــي غريـــب يســـتخيرون الخبيـــب

علـــى ركـــوب التخـــوت

يـا هـود هـو مـن كمـاك بالبعـد ربـي حمـاك

ياليتنـــا فـــي حمـــاك احضـر مـع مـن رمـاك

دايـــم جميـــع الســـنوت

يـــا ذي تريـــد القبـــول ومنتهـــى كـــل ســـول

زر قبـــر هـــود الرســـول مـــع الرجـــال الفحـــول

الطـــــالبين الثبـــــوت

ســـر معتنـــي فـــي شـــجن وللزيـــــارة تعـــــن

وانهـــض بقصـــد حســـن صـدّق علـي بـن حسـن

وادحـــق عـــراض الســـبوت

خـــل الكســـل والونـــا وشـــغب دنيـــا العنـــا

علّـــك تنـــال المنـــى الفحـــل مـــن قـــال أنـــا

واهـــل الغوايـــة شـــتوت

ســـر مـــن مكانـــك عجيـــل في سعف كم من رجيل

كثيـــر مـــا هـــم قليـــل فـــي ربـــع وادي النخيـــل

والحضـــر مـــن حضـــرموت

فـــإذا حضـــرت الجمـــوع اســـكب غزيـــر الـــدموع

وادع العلـــــيم الســـــموع واثـــن الـــدعاء بالخشـــوع

كـــــرر كـــــلام القنـــــوت

قـــل اهـــدنا يـــا رحـــيم وعافنـــا يـــا حلـــيم

وتولنـــــا يـــــا حكـــــيم بـــــارك لنـــــا يـــــا كـــــريم

واكشـــف قضـــا كـــل ســـوت

وجمـــــــل أحوالنـــــــا وكمـــــــل أفعالنـــــــا

وســـــــدد أقوالنـــــــا وكثـــــــر أموالنـــــــا

تصـــلح نوائـــب وقـــوت

واكـــف الشـــناه الحســـود واطـــف العـــداه الحقـــود

أهـــل الجفـــاء والنكـــود والبرهتـــه والجحـــود

وكـــــل مكّـــــار حـــــوت

جـــارك مـــن المؤذيـــات بالـــذات مـــن كـــل ذات

واســـماك ثـــم الصـــفات وآياتـــك التامـــات

حطنـــا مـــن اهـــل الحنـــوت

بالـــــــدعوة التامـــــــة والـــــــذروة القائمـــــــة

أصـــلح لنـــا الخاتمـــة واغفـــر لنـــا عامـــة
أهـــل المـــدن والخبـــوت
وصـــــلِّ دائـــــم دوام علـــى الرســـول الإمـــام
وآل الرســـول الكـــرام والصحب كم من همام
والتـــــابعين الثبـــــوت



وهذه قصيدة للحبيب علي بن حسن العطاس نفع الله به:

يـــا فـــاتح اليـــوم بابـــه مـــا طـــلاب الا طلابـــه
يـــا مَـــن أنـــزل فـــي كتابـــه وعـــد صـــادق بالإجابـــه
اســـقنا غيـــث الســـحابه واكفنـــا ممـــا نهابـــه
واحمنـــا مـــن الانقلابـــه يـــا بعيـــدا باقترابـــه
يـــا قريبـــا باحتجابـــه ســـلك باحمـــد واحتســـابه
وآلـــه اربـــاب النجابـــه والجماعـــه مـــن صـــحابه
ثـــم هـــود المهتـــرى بـــه ذي نجعنـــا الـــى جنابـــه
عـــلّ نُســـقى مـــن شـــرابه فضـــل نفحـــه وانجذابـــه
مـــن كـــرم طـــامي عبابـــه بخـــت مَـــن جـــا عنـــد بابـــه

أو دنـا مـن قـوس قابـه تنكتـب ثـم النيابـه
لـه بشـي مـا لـه مشـابه كـم حظـي مقبـول بابـه
فـاض سـيله فـي شـعابه كـان خامـل صـار نابـه



وهذه قصيدة للحبيب أحمد بن محمد المحضار نفع الله به[1]:

مـا حضـرموت الا هـود والجمـع فيهـا مشـهود
والظـل فيهـا ممـدود والخيـر فيهـا موجـود
وادي ابـن راشـد مطلـول فيـه النبيّـالمجلول
والعلـم فيـهِ مبـذول مـا ثَـمَّ سـائل مـردود
هاتوا اشرحوا لي أوصاف في وصف وادي الأحقاف
ذي حـلّ فيـه السـقاف والعيـدروس المعـدود
وحـلّ فيـه المحضـار والشـيخ بـوبكر البـار
وابنـه عظـيم المقـدار وحلّـه اصـحاب الجـود
مثـل المقـدم الاكبـر واولاده أصـحاب البِـر
وكـم هُمـام يُـذكر وفـي تربهـا ملحـود

[1] المجموع السار، صـ١٥٥.

طـور التجلّـي فـي هـود ومهـبط اسـرار الجـود
إنسـان عـين المقصـود مـا ثَـمَّ إلا مسـعود
عسـى معـك لـي اعـلام مـن ذي بهـم قلبـي هـام
أهـل الفتـوّه الاعـلام ذي يحضـروا وقفـة هـود
وقفـه تُشـبَّه بـالحج والأرض منهـا تـرتج
يـدعون فـي ذاك الفـج بصـوت واحـد يـا هـود
قـد طـال مكثي في البُعد عسـى ينـوء لـي سـعد
واخـرج مـع ذاك الجنـد يخضَـرَّ لـي ثَـمَّ العـود
نُسـقى بكاسـات الـراح ترجـع غمـومي أفـراح
وطيـر سـعدي قـد نـاح وامسـى عـدوّي مكبـود
هبّـت نُسَـيمات الوصـل عنـد اجتماعـات الأهـل
والله يغمـر بالفضـل مَـن قـد حضـر وقفـة هـود
وقفـه تقـع مـا اكبرهـا والأنبيـاء تحضـرها
والأوليـاء تـذكرها مـا يخلـف الامبعـود
هبّـت نُسَـيمات القـرب من حين حطّوا في الشعب
والكـأس دايـر للشـرب ولا علـى حـد منقـود
هيّـا بنـا جـدّوا السـير نشـوف هـذاك الخيـر
ذنـوب معنـا لا غيـر خلّـت صـحايفنا سـود

مجمـع لأصـحاب النـور والعـيش معهـم محضـور
والمسـك فـيهم مـذرور والمبخـره فيهـا العـود
إن فـاتني هـذا الجمـع فمـا معـي غيـر الـدمع
هـذا بصـرنا والسـمع هـادون مـن أبنـاء هـود

وهذه قصيدة للحبيب أحمد بن محمد المحضار نفع الله به:

جئنـا إلـى حضـرموت زرنـا الكـرام الرتـوت
يـرون فـي الملكـوت أنـوار مـن فـوق هـود
قبـر النبـي بـو العـرب فيـه الهنـا والأرب
زورتـه أقصـى القـرب وغايـة اهـل القصـود
جئنـاه يـوم الربـوع زرنـاه سـعفالجموع
ودّيـت اجلـس سـبوع نـرِد مـع اهـل الـورود
لـي جاهـدوا للنفـوس محضـار والعيـدروس
شـربوا هنـاك الكـؤس وجاهـدوا فـي جهـود
وأكلهـم للشـجر والـراك فيـه الثمـر
عنبـور فـي النهـر قـر يلقـون منـه وقـود

عُبّـــاد فـــي حضـــرموت ... في شعب ما فيه قوت
وفـــــارقوا للبيـــــوت ... تعبّـــدوا عنـــد هـــود
بالصـــبر نـــالوا المنـــى ... مـــع كنـــوز الغنـــا
وصـــــابروا للضـــــنى ... ولـــو يبســـن الجلـــود
حـــد يأخـــذ الأربعـــين ... وحـــد يجاهـــد ســـنين
أنـــوار فـــيهم تبـــين ... ما هم كما اهل القعود
يـــا أهـــل بيـــت الرســـول ... الطـــاهرين الفحـــول
أنـــتم لـــذولا نســـول ... فمـــا لكـــم فـــي الرقـــود
حِنّـــوا عليهـــا حنـــين ... وخـــاطروا بـــالبنين
قومـــوا لهـــا قـــانتين ... ركـــوع فيهـــا ســـجود
ولـــو شـــرحنا الخبـــر ... ومـــا حصـــل مـــن ظفـــر
جـــاءت ركائـــب زمـــر ... مـــن أهـــل تلـــك النجـــود
عطفـــه علينـــا قريـــب ... نـــزور ذاك الكثيـــب
يبـــدر هنـــاك النصـــيب ... بالعافيـــه والســـعود
ســـاروا إليـــه العيـــال ... فـــي حفـــظ مـــولى المـــوال
ديـــوان تلـــك الرجـــال ... منصـــوب فـــي قبـــر هـــود
خبّـــوا هنـــاك الخبـــب ... نســـيوا هنـــاك التعـــب
ومَـــن حلـــف مـــا كـــذب ... فـــي وصـــفها يـــا عبـــود

عســـى العزيـــز القـــدير ننـــوي إليـــه المســـير
وادي مبـــــارك نـــــوير قـــد نـــوّروه الجـــدود
قـــد جئتهـــا عـــام عـــام ورحبـــوا بـــي الكـــرام
وقـــــــدموني إمـــــــام فـــي كـــل مســـجد ينـــود
وزرت كـــم مـــن علـــيم جملـــة مســـاجد تـــريم
أربعمائـــــه يـــــا فهـــــيم أحصـــــيتها بالعـــــدود
وزرت كـــم مـــن عظـــيم وشـــفت كـــم مـــن كـــريم
والله ربـــــــي رحـــــــيم وهـــــو علينـــــا يجـــــود
طلعـــــت ذاك الصـــــفيح شـــعب النبـــي الملـــيح
وفيـــــه متجـــــر ربـــــيح قـــــالوا تجيـــــه البـــــرود
قـــــالوا عمرهـــــا بـــــروك سـيّد مـن اهـل السـلوك
أنفـــــق عليهـــــا لكـــــوك خشـب مـن ارض الهنـود
ثمـــــود فيـــــه وعـــــاد كـم أفسـدوا فـي البلاد
وأهـــــل ذات العمـــــاد وعـــــاد بعـــــده ثمـــــود
محجّبـــــه فـــــي الجبـــــل والغـــــار فيـــــه الوســـــل
فيـــــه النبـــــيّ الأجـــــل لـــــي ناطحتـــــه الحيـــــود
شـــــرد وخبّـــــوا قفـــــاه حتى دخـل فـي الحصـاه
مـــا مـــات قـــال الـــرواه بـــل حـــيّ قـــائم عمـــود

والمـــــذهب المســـــتقيم انـــه مـــن ارض النعـــيم
يـــا رب نـــوفي الغـــريم يسّـــر لنـــا كـــل جـــود
عســـاك تحمـــل خبـــر تجيـــه وقـــت الســـحر
والـــرّاك فيـــه الثمـــر وذاك فيـــه البـــرود
كفـــى كفـــى حزننـــا انـــا قعـــدنا هنـــا
لكـــن معانـــا اعتنـــا جئنـــا إلـــى ولـــد هـــود
هـــادون بحـــر الكـــرم نســـعى لـــه بالقـــدم
نطلـــب جزيـــل الـــنعم يشـــفع وربـــه يجـــود
يحصـــل لنـــا ذا الأدب يغفـــر لمـــن قـــد ذنـــب
يـــزول هـــذا التعـــب بالعافيـــه والســـعود
وبـــلاد تمســـي عمـــار وان جـــا إلـــى الـــدار فـــار
يأكلـــه ظهـــر النهـــار ســـيف النبـــي لـــه حـــدود
فـــي جـــاه خيـــر الـــورى طـــه وثيـــق العـــرى
لـــي هـــو إلـــى الله ســـرى صـــلاه تملـــي البـــدود

وهذه قصيدة للحبيب علي بن سالم الأدعج نفع الله به:

بشّـــر جميـــع الـــزوّار ... بـالخير واعظـم لنـوار
فـي هـود جمـع الأسـرار ... يـا بخـت مَـن لـه قـد زار
هـــود النبـــيّ المرســـل ... اطلـب مـن الله واسـأل
فـي حضـرته كـم كُمَّـل ... مـن أوليـاء كـم أخيـار
ذا هـــود غيثـــه مغـــدق ... ذا هـود بحـره يغـرق
وهـــو أمـــان المشـــرق ... مـن كـل ظـالم جبّـار
فـي هـود تحصـل نفحـات ... في هود تحصل كرامات
فـي هـود تنـزل رحمـات ... مـن فضـل جـود الغفـار
فاشـدد قلوصـك واسـرح ... لـى نحـو ذاك المطـرح
وابشـر بسـؤلك وافـرح ... ممـا تنـل مـن أسـرار
كـم نالـت اقـوام أحـوال ... في شعب هود المفضال
أُعطـوا مراتـب الابـدال ... واقطـاب وافـراد اخيـار
واحـذر تكاسـل عنهـا ... فهـي الغنيمـه منهـا
تنـال قصـدك منهـا ... صـدّق بهـذي الاخبـار
إن الولايـه تعقـد ... فـي حـي هـذا المشـهد
الأوليـاء بـه تشـهد ... كـم قـال هـذا مختـار

واحـــذر تكـــذّب تنـــدم ... يجـري بعينيـك الـدم
ولا تنـــال المغـــنم ... إلا بحســن الاضــمار
ألـــوف زاروا ذا الشـــعب ... كـم فـيهمُ كـمٍّ قطـب
هـــذا محقـــق لا كـــذب ... فـانظر تـراجم الابـرار
كـم صـنّفوا كـم تصـنيف ... كـم ألّفـوا كـم تـأليف
كـم عـارف كـم عزّيـف ... أحبـار تـروي أخبـار
هـــذا ونـــوره ســـاطع ... أيضـا وذكـره شـائع
وانظـــر كتابـــك طـــالع ... تطلـع شـموس واقمـار
زر هـــود دائـــم دهـــرك ... واغـنم لبـاقي عمـرك
عســاه يشـــرح صـــدرك ... وتنفـتح لـك أسـرار
فـــي كـــل عـــام زرهُ ... الأرض بـه هـي تزهـو
ولا تكاســـل عنـــه ... يحفظـك مـولاك البـار
تعطـى الزيـادة فـي الـدين ... والوقـت يزهـر والحـين
تعطـــى مـــن الله تكـــوين ... إذا لزمـــت الاذكـــار
هـــذه نصـــيحة منـــي ... إن كـان فنّـك فنّـي
ولا تكـــن كـــالجنّي ... يطـرده ذكـر السـتَّار
والعـــام لـــي بـــه زرنـــا ... فمـا نـرى بـه محنـا
بـــل جـــات أشـــياء منـــا ... قـد جربوهـا الاخيـار

اعـــزم واحـــذر تلبـــيس ... ولا يكسّـــلك ابلـــيس
وكـــن لربـــك قسّـــيس ... يكتبـــك رأس الاحبـــار
مَـــن زار هـــودا مقبـــول ... يحصـل لـه كـل السـول
يبلـــغ جميـــع المـــأمول ... مـن فضـل معطـي سـتّار
زر هـــود وابشـــر بـــالخير ... يحفظـك ربـي مـن ضـير
وفـــي الإقامـــة والســـير ... تنـــال مـــا قـــد تختـــار
اعـــزم مـــعَ حـــزب الله ... نعـــم وزر رســـل الله
تنـــال مـــن فضـــل الله ... مـــا يحتصـــيها المقـــدار
فـــي حضـــرة الرســـل الكـــل ... كـــل الســـعاده تحصـــل
فابـــذل قـــواك وابـــذل ... ولـــو يكـــن لـــك قنطـــار
فأوليـــاء هـــذا الـــواد ... مـــن كـــل صـــالح لـــه واد
فـــي شـــعب هـــود الميـــراد ... لكـــل صـــادق صـــبار
كـــم صـــادقٌ لـــه أســـرار ... إذا تجلـــى الغفـــار
زالـــت جميـــع الاكـــدار ... ولا بقـــي إلا البـــار
مشـــهد مجلـــل مجلـــول ... تحضـــره أربـــاب الطـــول
مـــن رســـلها والمرســـول ... ومصـــطفانا المختـــار
واهـــل الـــدرك تحضـــر هـــود ... بهـــم يـــتم المقصـــود
فـــاعزم وأبـــذل مجهـــود ... والـــرزق يـــأتي للـــدار

والنيه اصلح يا صاح ... واطلب وقل يا فتاح
اجعل لقلبي مفتاح ... واغفر إلهي الاوزار
وهب لنا كل السول ... والكل منا مقبول
محمول أيضا مشمول ... في زمرة الهادي البار
يا ربنا بالهادي ... والأنبياء واسيادي
والأوليا وافراد ... والصالحين الأخيار
وبهود ربي نسأل ... الكل ربي تقبل
واغفر لهذا المحفل ... واشمل جميع الزوّار
ومَن حضر أو مَن غاب ... من أهلنا والأصحاب
فضلك يسع للطلاب ... يغمر جميع الاقطار
وقد أتينا زوّار ... لهود رأس الأخيار
لنا إلهي أوطار ... علمك كفى عن إخبار
لكن قلت ادعوني ... فذاك قرة عيني
وأنت ربي عوني ... في ذه وفي عقبى الدار
يا سامعا للداعي ... وقابلا للساعي
أنى يقول واعي ... وأنت ربي ستار
وصلِّ ربي دائم ... على خلاصة هاشم
أحمد بأمرك قائم ... طه الحبيب المختار

وآلـــــهِ والأصـــــحاب وأهــل بيتــه الأحبــاب
والأوليـــاء والأقطـــاب والصـــالحين الابـــرار
ومَـــن تنـــوّى لـــى هـــود مـــن والـــدٍ أو مولـــود
يظفـــر بكـــل المقصـــود أيضـــا ويُعتـــق مـــن نـــار
وينـــال عـــين المنـــة يكـون فـي اعلـى الجنـة
ولا يشـــاهد محنـــة إلا الرضـــى والأنـــوار
ذا ظننـــا فـــي البـــاري وهـــو بخلقـــه داري
ورحمتـــه يـــا جـــاري سبقت غضب وهو البار



وهذه قصيدة للحبيب عبدالله بن علي الحداد نفع الله به:

يـــا زائـــرين النبـــي بشـــراكمُ بـــالقبول
مَـــن زار هـــود النبـــي المرســـل ينـــل كـــل ســـول
دنيـــا وأخـــرى كمـــا قـــال الرجـــال الفحـــول
مثـــل الفقيـــه المقـــدم شـــيخنا إذ يقـــول
لمـــا تخلـــف عـــن الـــزوّار جـــاء الرســـول
يطـــأطئ الـــرأس داخـــل علـــى الفقيـــه المثـــول

يـــا شـــيخ إن لـــم تـــزر زرنـــاك صـــحت نقـــول
وزار علـــــوي ونجلـــــه والجمـــــال الفحـــــول
مـــولى الدويلـــة وســـقاف العلـــى بـــه نصـــول
والفخـــر ســـكران والمحضـــار زيـــن الأصـــول
والعيـــــدروس الغضـــــنفر زار هـــــذا الرســـــول
والفخـــر بـــن ســـالم البحـــر المـــلان المهـــول
قـــد زار محمـــول مـــن ضـــعف القـــوى والرجـــول
كـــذا الشـــجاع أعنـــي العطـــاس هـــيج الحمـــول
وشـــيخنا مَـــن حـــوى أســـرار هـــذي الأصـــول
عبـــدالله القطـــب مرشـــد كـــل غـــاوي جهـــول
أعنـــــي بـــــه جـــــدنا حـــــدادنا يـــــا عـــــذول
قـــد زار كـــم مـــرة صـــحت بهـــذا النقـــول
يكفـــي بهـــم أســـوة يـــا عـــاذلي يـــا جهـــول
بـــل حُجـــة داحضـــة لاقـــوال أهـــل الغلـــول
وكـــم مشـــائخ وعـــرّافٌ وســـاده فحـــول
زاروا ونـــالوا بهـــذا كـــل مطلـــب وســـول
وان قلـــت إيـــن النبـــي هـــذا وكيـــف الوصـــول
إلـــى ضـــريحه فســـر فـــي واد الاحقـــاف طـــول

فـــي أســـفل الـــواد تلقـــى قبتـــه والطلـــول
قبـــره محققـــ لـــدينا فـــي صـــحيح النقـــول
بـــل شـــاهدوه عيانـــا أهـــل حـــق الأصـــول
فـــاعزم وشـــمّر ولا تكســـل فتُـــدعى كســـول
فـــي شـــهر شـــعبان جـــد العـــزم شـــدّ الـــذلول
واســـأل علـــى ســـيرة الأســـلاف أهـــل العقـــول
وســـر عليهـــا ولا تعـــدل بهـــا أو تحـــول
ثـــم الصـــلاة علـــى طـــه النبـــي الرســـول
مـــا نـــاح قمـــري وآلـــه والصـــحاب الفحـــول
والتـــابعين لهـــم فـــي حطّهـــم والرحـــول

وهذه قصيدة للحبيب علي بن محمد الحبشي نفع الله به[1]:

قـــد انبســـطن الخـــواطر وانشـــرحن الصـــدور
وأشـــرق الكـــون مـــن ســـرّ النبـــوّه بنـــور
وربنـــا قـــد تقبّـــل كـــل مَـــن جـــا يـــزور

[1] قالها بعد زيارته لنبي الله هود عليه السلام، ديوانه الحميني، ج٢،صـ ١١١.

الحمـــــــد لله مولانـــــا الـــــرحيم الغفـــــور
علـــى نِعمـــه التـــي لا تنضـــبط فـــي الســـطور
مـــن محـــض جـــوده وفضـــله قـــد صـــلحن الأمـــور
وقعـــت زيـــاره حضـــرناها مـــع اهـــل الحضـــور
مـــورد هنـــي قـــد شـــربنا منـــه حـــالي طهـــور
وســـوق فيـــه التجـــاره رابحـــه لـــن تبـــور
مـــن حـــول قبـــر النبـــي هـــود الحبيـــب الشـــكور
بتنـــا علـــى أنـــس كامـــل فـــي صـــفا فـــي حبـــور
يُـــدار مـــا بيننـــا كـــأس الصـــفا والســـرور
وكـــل زايـــر جَنَـــى بركـــات ســـرّ المـــزور
وطـــور سِـــينا انبســـط ســـره علـــى كـــل طـــور
عســـى لنـــا عنـــد تكليمـــه مـــع اهلـــه حضـــور
يـــا ربّ الاربـــاب فـــرّج كربنـــا والكـــدور
واجعـــل علينـــا الزيـــاره كـــل عـــام تـــدور
فـــي عافيـــه فـــي صـــفا فـــي أنـــس كامـــل ونـــور
واجعـــل علينـــا وقايـــه مـــن جميـــع الشـــرور
بحـــق خيـــر الـــورى المختـــار بـــدر البـــدور
وســـرّ هـــود الـــذي جئنـــا رحابـــه نـــزور

نبغـــى كرامـــه بهـــا الألبـــاب منّـــا تنـــور
نســلك علــى مــنهج التقــوى بقلــب صــبور



وهذه قصيدة للحبيب علي بن محمد الحبشي نفع الله به[1]:

فـــي الزيـــاره بهـــذا العـــام بـــرق الهنـــا لاح
كـــم رأينـــاه يتلمّـــع مـــع كـــل مســـراح
بـــرق قـــد أمطـــرت ســـحبه مســـرات وافـــراح
والطـــرب عـــمّ للأجســـام مـــرّه والارواح
قـــد فـــتح بابـــه الواســـع لنـــا خيـــر فتّـــاح
جمـــع مشـــهود عطـــر المصـــطفى فيـــه قـــد فـــاح
فاســـتمدّت مـــن اســـراره لنـــا ارواح واشـــباح
نحمـــد الله هـــذا الـــروح حاصـــل وذا الـــراح
داروا اقـــداحها يـــا حبـــذا تلـــك الاقـــداح
نحتســـي الكـــاس منهـــا فـــي مســـاءٍ وإصـــباح

[1] قالها في بلد فغمه مع رجوعه من زيارة نبي الله هود عليه السلام في شهر شعبان سنة ١٣١٣ هـ، ديوانه الحميني، ج١،صـ ٢٦٥.

فـــي ليـــالي اشـــرقت بـــالنور مـــن غيـــر مصـــباح
فـــي منـــازل بهـــا ســـيل العطيّـــات قـــد ســـاح
قـــد وجـــدنا لهـــذا القفـــل لـــي ضـــاع مفتـــاح
وانشـــرحن الخـــواطر واشـــتفت كـــل الاجـــراح
فـــي حِمـــى هـــود لـــي هـــو بالكرامـــات منّـــاح
درّ ضـــــرع الوفـــــا حتـــــى شـــــبعنا تمنّـــــاح
قـــد حضـــرنا زيـــاره كلهـــا صُـــلح واصـــلاح
والهمـــوم انجلـــت والكـــرب منّـــا قـــد انـــزاح
فضل قد جاد به مَن ليس هو بالعطا شاح

وهذه قصيدة للحبيب علي بن محمد الحبشي نفع الله به[1]:

حـــول قبـــر النبـــي بتنـــا علـــى أنـــس كامـــل
حقّـــــق الله للـــــزوّار كـــــل المآمـــــل
بركـــة المصـــطفى المقصـــود لا شـــكّ حاصـــل
والنبـــي هـــود لـــي عنـــده حططنـــا الرواحـــل

[1] في بعض زياراته لنبي هود عليه السلام، ديوانه الحميني، ج٣، صـ ١٩١.

قـــد قصـــدناه نبغـــى منـــه مطلـــوب عاجـــل
واتخـــــذناه والمختـــــار أعلـــــى الوســـــائل
أهـــل الاحســـان لـــي مـــا خيَّبـــوا قـــطّ ســـائل
لا ولا ضـــيَّعوا مَـــن عنـــدهم صـــار نـــازل
يـــا نبـــي الهـــدى يـــا مَـــن للاســـرار حامـــل
فـــي محبّتـــك يـــا مرســـل طوينـــا المراحـــل
طـــالبين الكرامـــه منـــك يـــا خيـــر بـــاذل
نتبـــع آثـــار أهلينـــا الرجـــال الأماثـــل
أهـــل الاســـرار والأنـــوار مـــن كـــل كامـــل

وهذه قصيدة للحبيب علي بن محمد الحبشي نفع الله به[1]:

يـــا عمـــر ولـــد حامـــد ســـر علـــى مـــنهج القـــوم
صـــلِّ معهـــم وإن صـــاموا فبـــادر إلـــى الصـــوم
واتـــرك النـــوم شـــفهم قـــوم مـــا عرفـــوا النـــوم
قـــوِّ ســـومك بهـــم شـــفهم يقـــوّون للسّـــوم

[1] قالها يوم الربوع ٢٧ ربيع الأول سنة ١٣٢١هـ، ديوانه الحميني، ج٤، صـ ١٠٩.

واتـــرك أهـــل الجفـــا واهـــل التنطّـــاع واللـــوم
واصـــرِ فـــي مركبـــي فـــي ريـــح مـــا اطيبـــه يـــا هـــوم
وان تشـــا العـــوم شـــف ذا بحـــر يحسُـــن بـــه العـــوم
والـــزمن هكـــذا الشـــهر يمضـــي كمـــا يـــوم
خلّهـــا تحـــت ربّـــك تحـــت بابـــه وحُـــم حـــوم
وادع ربـــك عســـى يشـــفي الـــذي ضـــرّه الحـــوم
والمغنـــــي يحركنـــــا إذا قـــــال يـــــا هـــــوم
يـــذْكر القلـــب بـــه أيـــام مـــرّت مـــع القـــوم
فـــي رُبـــا هـــود شـــرقي الحصـــن حـــق آل بـــن كـــوم
يـــا مســـامر ســـمرناها هجرنـــا بهـــا النـــوم
فـــي ليـــالي بَهِيِّـــه نـــور مـــا فيـــه شـــي غـــوم

وهذه قصيدة للحبيب علي بن محمد الحبشي نفع الله به[1]:

نـــور النبـــوّه علـــى أهـــل الزيـــاره شـــرق

[1] قالها في زيارته لنبي الله هود عليه السلام في ١١ شعبان ١٣٢١هـ، ديوانه الحميني، ج٣، صـ ٨٥.

خيّلـــت بـــارق علـــى الآفـــاق منّـــه بـــرق
حـــوّل بســـيله وقـــل للمجـــدب ارعـــض وســـق
ذا ســـيل عفّـــاش ســـيله فـــي الســـواقي دفـــق
بَـــالجود قـــد جـــاد والقيـــد الـــرزين انطلـــق
يـــا بخـــت مـــن هـــو بحبـــل الله منّـــا وثـــق
وفـــي محبتـــه واحبابـــه وحزبـــه صـــدق
الحمـــد لله كـــم ربـــي لنـــا قـــد رزق
فـــتَح لنـــا فـــي الزيـــاره بـــاب صـــعب الغلـــق
أمـــره محقـــق لـــدي وبـــه لســـاني نطـــق
حضـــره أُقيمـــت بهـــا كـــم قلـــب للنـــاس رق
كـــم عبـــد صـــالح بهـــا مـــن كثـــر وجـــده صـــعق
وكـــم تجلّـــي ظهـــر بـــه الحجـــاب انفتـــق
قـــد شـــفت بـــالعين كـــم مســـبوق فيهـــا سَـــبق
وكـــم رقيـــق الهـــوى مـــولاه لـــه قـــد عتـــق
والله يشـــهد علـــى مـــا قلـــت إن ذاك حـــق
ولا يصـــدّق بمـــا قلتـــه ســـوى مَـــن دحـــق
والله يغمـــر بفضـــله مَـــن سُـــبِق أو سَـــبَق

وهذه قصيدة للحبيب علي بن محمد الحبشي نفع الله به[1]:

عـــــزم الزيـــــاره بـــــرز والعافيـــــه حاصـــــله
والكـــــل عايـــــد بجـــــاه المصـــــطفى بالصِّـــــله
ومـــــن وصـــــل بـــــالنبي حبلـــــه بلـــــغ مأملـــــه
يـــــارب جينـــــاك فـــــي حاجاتنـــــا المجملـــــه
نرجـــــو قضـــــاها فهـــــب للعبـــــد مـــــا يســـــأله
نســـــعى علـــــى آثـــــار أهـــــل الرتبـــــة الكاملـــــه

وهذه قصيدة للحبيب علي بن محمد الحبشي نفع الله به[2]:

أنخنـــــا مطايانـــــا علـــــى مســـــتوى الجـــــودي
بشـــــعبٍ بـــــه قـــــد فـــــاح عـــــرف النبـــــي هـــــودِ
منـــــازلُ فيهـــــا الأنـــــس دِيـــــرت كؤوســـــه
علـــــى كـــــل صـــــبٍّ فـــــي المحبـــــين معـــــدود
وردنـــــا علـــــى عـــــين الحيـــــاة وحبـــــذا الـــــ

[1] قالها في ٢ شعبان سنة ١٣٢٤هـ، ديوانه الحميني، ج٣، صـ٢٨٣.
[2] ديوانه الحكمي، صـ ٧٥.

ـــــورود علـــــى نهـــــرٍ مـــــن الســـــرِّ مـــــورود
عهـــــدنا بـــــذاك الحـــــيِّ مـــــن فـــــائضِ النـــــدى
غرائـــــــبَ مَـــــنٍّ فـــــي البريـــــة معهـــــود
فللـــــه ربـــــي الحمـــــدُ والشـــــكرُ والثنـــــاء
علـــــى مـــــا حبانـــــا مِـــــن عطـــــاءٍ ومِـــــن جـــــود
علـــــى فتحِـــــه بـــــابَ التواصـــــلِ واللقـــــاء
بمفتـــــــاحِ حـــــــظٍّ بالســـــــوابقِ مســـــــعود
فيـــــا عَـــــينُ قَـــــرِّي بالمطالـــــبِ كلِّهـــــا
فهـــــذا عطـــــاءٌ وافـــــرٌ غيـــــرُ محـــــدود
قلـــــوبٌ رعـــــت حـــــقَّ الـــــودادِ فشـــــاهدت
مشـــــاهدَ فـــــتحٍ فـــــي البريـــــة مشـــــهود
فيـــــاربِّ متِّعهـــــا بحفـــــظِ شـــــهودها
وكـــــن عونهـــــا عنـــــد الـــــذهابِ وفـــــي العَـــــود
فللـــــه مـــــا أحلـــــى النـــــزولَ بمنـــــزلٍ
بـــــه ســـــحبُ الإفضـــــالِ تَهْمِـــــي حيـــــا الجـــــود

وهذه قصيدة للحبيب علي بن محمد الحبشي نفع الله به[1]:

أنخنـــا مطايـــا العـــزم فـــي مـــوطن الأمـــنِ
يصـــبُّ علينـــا صـــيّب الجـــود والمـــنِّ
وزرنـــا فتـــاة الحـــي وســـط خِبائهـــا
زهـــت بجمـــال قـــد تكامـــل فـــي الحســـن
فللـــه مشـــهودٍ مـــن الحســـن والبهـــا
علـــى حالـــةٍ للقلـــب راقـــت وللعـــين
ولله ربـــي الحمـــد والشـــكر والثنـــاء
علـــى نِعـــم جلّـــت عـــن الـــوهم والظـــن
وردنـــا علـــى نهـــر الحيـــاة وحبـــذا
ورودٌ وجـــدنا فيـــه مـــا كـــان فـــي عـــدنِ
وردنـــا علـــى محبـــوب لله خـــالص
رســـول أتـــى يـــدعو إلـــى الفـــرض والسُّـــن
وجئنـــا بوصـــف الإفتقـــار يقودنـــا
زمـــام الرجـــا نســـتعطف المحســـن المغنـــي
ولـــذنا بهـــود خيـــر عبـــد مقـــرب

[1] ديوانه الحكمي، صـ ٢١٧.

مـــــن الضـــــر والبأســـــاء والبعـــــد والبَـــــيْن
نزلنـــــا بـــــه مستشـــــفعين إلـــــى الـــــذي
تعـــــالى عـــــن الأمثـــــال والكيـــــف والأيـــــن
ألا يـــــا رســـــول الله إنـــــا إليـــــك قـــــد
قصـــــدنا بظـــــنّ حبـــــذلك مـــــن ظـــــنٍّ
ولـــــذنا بعـــــزٍّ مـــــن جنابـــــك مـــــانعِ
بـــــه مـــــن جميـــــع الكـــــون مَـــــن لاذ يســـــتغني
أغثنـــــا بغـــــوثٍ عاجـــــلٍ غيـــــر آجـــــل
تقـــــرّ بـــــه العينـــــان يـــــا قـــــرة العـــــين
وفـــــي الـــــنفسِ حاجـــــات وفيـــــك فطانـــــة
إليـــــك بهـــــا التلـــــويح يـــــا ســـــيّدي يُغنـــــي
وفـــــود وزوّار وأضـــــياف حضـــــرة
علـــــت برســـــول بالرســـــالة قـــــد أُدنـــــي
بنـــــى فـــــي العلـــــى قصـــــرا مشِـــــيدا ولـــــم يـــــزل
بمعـــــرب تشـــــييد العلـــــى دائمـــــا يبنـــــي
وفيـــــك تلونـــــا فـــــي الكتـــــاب شـــــواهد الـــــ
ـــــمَثَاني التـــــي يثنـــــي عليـــــك بهـــــا الـــــمُثني
فيـــــا أيهـــــا المـــــولى الـــــذي عـــــزّ قـــــدره

ببابـــــك قـــــد قمنـــــا نؤمـــــل للعَـــــون
وإنـــــا لنـــــا بالمصـــــطفى خيـــــر نســـــبة
بهـــا قـــد جـــرى فـــي العلـــم تكـــوين ذي الكـــون
وللمصـــــطفى المختـــــار عنـــــدك منـــــزل
رفيـــــع وجـــــاه لا يكيـــــف بالـــــذهن
بـــــه قـــــد توســـــلنا إليـــــك وحســـــبنا الـــــ
ـــــوسيلة طـــــه ســـــيّد الإنـــــس والجـــــنِّ

وهذه قصيدة للحبيب عبد الله بن عمر الشاطري نفع الله به[1]:

نســـيم هبـــت علينـــا مـــن حمـــى شـــعب هـــود
نســـيم فيهـــا روايـــح طيـــب مســـكي وعـــود
ذا بـــرق يلمـــع بـــدا نـــوره مـــن اقصـــى النجـــود
راعـــده يرعـــد وســـيله قـــد طمـــا عـــالحيود
ذا شـــهر شـــعبان شـــهره هـــلّ شـــهر الســـعود
ذا شـــهر شـــعبان فيـــه الخيـــر مزنـــه تجـــود

[1] ديوانه، صـ ٩٩.

يـــا فرحـــة القلـــب لـــي قـــالوا دخـــل شـــهر هـــود
شـــــدود يـــــا اهـــــل المطايـــــا للزيـــــاره شـــــدود
هنـــــاك قبـــــره محقـــــق حققـــــوه الأســـــود
زاروه أهـــــل الـــــدرك واســـــلافنا والجـــــدود
مثـــــل المقـــــدم ونجلـــــه والجمـــــال الـــــودود
مـــــولى الدويلـــــه كـــــذا الســـــقاف مقـــــري الوفـــــود
والفخـــــر بـــــوبكر والمحضـــــار حـــــامي الحـــــدود
والعيـــــدروس المســـــمى والمزيـــــل العقـــــود
علـــــي وابنـــــه ونجـــــل ابنـــــه طبيـــــب الكبـــــود
وابـــــن ســـــالم كـــــذا الحـــــداد هـــــو والعمـــــود
كـــم قـــد رقـــوا فـــي الـــدياجي عاليـــات الصـــعود
فاضـــت علـــيهم شـــعوب اســـرارهِ فـــي الســـجود
علـــــيش هـــــذا التـــــواني والكســـــل والرقـــــود
خـــــلِّ المعـــــادين والمنكِـــــر عســـــى لا يســـــود
قـــم شـــدّ عزمـــك نبـــا نســـرح بوقـــت البـــرود
نـــــزور قبـــــر النبـــــي المرســـــل وفـــــيّ العهـــــود
نحضـــــر مجـــــامع عظيمـــــه غـــــاب عنهـــــا الحســـــود
فيهـــــا اتصـــــل كـــــل عـــــارف بالإلـــــه الـــــودود

حضـــرته حضـــره بهـــا كـــم طـــاب لاهلـــي ورود
كـــم دار كـــأس الهنـــا فيهـــا بخمـــر الشـــهود
شـــف أهـــل ليلـــى بهـــا غـــابوا عـــن اهـــل الوجـــود
ســـيل المـــدد شـــوه فيهـــا قـــد تعـــدى الحـــدود
يـــا الله عســـى ايامنـــا الزينـــه علينـــا تعـــود
أيـــام مـــرت لياليهـــا لنـــا غيـــر ســـود
أيـــام تحكـــي لياليهـــا ليـــالي زرود
يـــا بخـــت مـــن قـــد حضـــرها نـــال كـــل القصـــود
والخـــتم صـــلوا علـــى المختـــار طـــه وهـــود
وآلهـــم والصـــحابه عـــد مـــا هـــب نـــود

وهذه قصيدة للحبيب عبدالله بن عمر الشاطري نفع الله به[1]:

الحمـــد لله طـــاب الأنـــس فـــي شـــعب هـــود
الحمـــد لله فـــي ذا الشـــعب طـــاب الـــورود
مـــا احســـن لياليـــه تـــذكرني ليـــالي زرود

[1] ديوانه، صـ ١٠١.

ليـــالي الأنـــس مـــا ابركهـــا ليـــالي الســـعود
يـــا زائـــرين ابشـــروا تهنـــا لكـــل الوفـــود
ضـــرع المكـــارم علـــى الـــزوار مزنـــه يجـــود
حضـــرة نبـــوّه حضـــرها كـــل عـــارف ودود
والأنبيـــاء والرســـل واهـــل الـــدرك والشـــهود
فـــيض المـــدد فـــاض فيهـــا ســـال فـــوق الحيـــود
ســـيل الكـــرم لـــي فتـــك عـــمّ الوطـــا والســـنود
مـــا احســـن زيـــاره ضـــياها عـــمّ كـــل الوجـــود
كـــل نشـــق طيبهـــا مـــن عـــرف وردي وعـــود
كـــل رجـــع بعـــدها والغصـــن عنـــده ينـــود
مشـرب هنـي قـد صـفا فـي غفلـة أهـل الجحـود
عســى عســى اللــي مضــت تلــك الليــالي تعــود
فيهـــا اتصـــلنا وكـــل نـــال منـــا القصـــود
يـــا حاضـــرين اعزمـــوا جـــدّوا عـــلام الرقـــود
جـــدّوا بهمـــه قويـــه لـــي تـــذيب الحســـود
نســـرح علـــى طيـــب نيـــه بالهنـــا والبـــرود
بالكهـــل والشـــاب والشـــايب ولـــي فـــي المهـــود
قصّـــاد بيـــت الكـــرم لـــي يكرمـــون الوفـــود

نبغـــى كرامـــه مـــن المختـــار طـــه وهـــود
نبغـــى كرامـــه عظيمـــه لـــي تحـــل العقـــود
تصـــلح لنـــا احوالنـــا تفتـــكّ عنّـــا القيـــود
تحصـــل زيـــاره بهـــا تنـــزاح عنّـــا النكـــود
ويرجـــع الكـــل منـــا فـــي هنـــا فـــي ســـعود
يـــا حـــول حـــولاه ربـــي بـــالكرم بـــا يجـــود
ببركـــــة الأنبيـــــاء واســـــلافنا والجـــــدود
يـــــرحم إلهـــــي قُرَانـــــا والرِّيَـــــد والنِّيُـــــود
كـــل يســـقي بهـــا أهـــل الـــيمن والنجـــود
قمنـــا علـــى اعتـــاب جـــودك يـــا صـــمد يـــا ودود
راجـــين فضـــلك توســـلنا بطـــه وهـــود
صـــلى علـــيهم إلهـــي عـــدّ مـــا هـــبّ نـــود
ومـــا لمـــع بـــرق فـــي ســـحبه وحـــنّ الرعـــود

وهذه قصيدة للحبيب عبد الله بن عمر الشاطري نفع الله به[1]:

شـــلّ بالصـــوت نســـنس بشّـــر اهـــل الزيـــاره
يـــا هنـــا اهـــل الزيـــاره يـــا هنـــا اهـــل الزيـــاره
قـــل هنيـــتم وثـــارت بالتباشـــير شـــاره
نوّهـــا زيـــن يـــا مـــا احســـنه واحســـن مثـــاره
هـــنُّهم هـــنّهم قـــل قـــد ربحتـــوا التجـــاره
هـــذه دار مَـــن تهـــوى وهـــذا منـــاره
كـــم وكـــم عبـــد عـــارف نحوهـــا حـــنّ طـــاره
نحمـــد الله لاحـــت بـــالقبول الإشـــاره
صـــاح شـــاؤوش مولانـــا لنـــا بالبشـــاره
والمحـــب اتصـــل والحِـــب زحـــزح خمـــاره
ســـال وادي العطـــا صـــبّت علينـــا ثعـــاره
دار فـــي حضـــرة اهـــل القـــرب لاهلـــه عُقـــاره
طابـــت ايامنـــا والصـــفو غنّـــى هـــزاره
نعـــم ذاك الصـــفا لـــي قـــد جنينـــا ثمـــاره
حـــول هـــود النبـــي المرســـل نوينـــا الطهـــاره

[1] ديوانه، صـ ١٣٨.

بعـــد مـــا قـــد رمينـــا للمعـــادي جمـــاره
واغتســـــلنا وصـــــلّينا وقمنـــــا جـــــواره
بخـــت مـــن قـــد وقـــف حولـــه ومـــن كـــان زاره
كـــم وكـــم عبـــد وقعـــت لـــه هنـــاك الإمـــاره
وارتقـــى حـــال عـــن وصـــفه تضـــيق العبـــاره
يـــا رســـول الهـــدى نظـــره تطفّـــي الحـــراره
تـــذهب الشـــوش عنـــا والكـــدر فـــي جهـــاره
يـــا إلـــه الســـماء ســـالك بأهـــل النـــذاره
تـــرحم الخلـــق أهـــل الباديـــه والحضـــاره
تغفـــر اوزارنـــا تســـتر علـــى العبـــد عـــاره
تكشـــف الخطـــب ترفـــع مـــن حِمانـــا غبـــاره
تصـــلح احوالنـــا والعبـــد تجعـــل قـــراره
فـــي فـــراديس قربـــك مـــع كـــرام الخفـــاره
أهلنـــا اهـــل الشـــرف والمعرفـــه والصـــداره
كـــل مَـــن حـــبّهم يظفـــر بـــأعظم تجـــاره
والصـــلاة علـــى المرســـل لنـــا بالبشـــاره
والنبـــي هـــود لـــي ســـنّوا ســـلفنا مـــزاره

وهذه قصيدة للحبيب حامد بن محمد السري نفع الله به[1]:

أنخنـــا مطايـــا القصـــد فـــي مهـــبط الســـرِّ
ومطلـــع شـــمس النـــور والفضـــل والخيـــرِ
وقمنـــا علـــى أعتـــاب ذي المـــنّ والنـــدى
ضـــريح رســـول الله هـــود النبـــي الطهـــرِ
مقـــام بـــه نـــور النبـــوة مشـــرق
ثـــوى فيـــه حقـــا مرســـل شـــامخ القـــدر
مقـــام بـــه دارت علـــى كـــل زائـــر
كـــؤس التـــداني والوصـــال بـــلا ســـكر
مقـــام بـــه الأرواح عاشـــت بنعمـــة
تـــروح وتغـــدو وهـــي فـــلأَى مـــن البِشـــر
فكـــم مـــن إمـــام فيـــه نـــال مرامـــه
وأُودع ســـرا لا يُكَيَّـــف بـــالفكر
وكـــم فيـــه قلبـــا مُجـــدبا عـــاد مُخصِـــبا
بوابـــل غيـــث الفضـــل والجـــود والبِـــر
وكـــم مـــذنب قـــد تـــاب فيـــه مـــن الخطـــا

[1] قالها عندما زار ضريح نبي الله هود عليه السلام وذلك سنة ١٣٣٥هـ، ديوانه، صـ٤٢٣.

وأصـــبح مغفـــور الخطيـــات والـــوزر
وكـــم نفحـــات فيـــه لله قـــد ثـــوت
وكـم جـذبات ضـاق عـن وصـفها شـعري
قصـــدناك يـــا مقـــري الوفـــود وإنّنـــا
مـــددنا الأيـــادي بالضـــراعة والفقـــر
وجئنـــــاك والأوزار مـــــلءُ قلوبنـــــا
فـــأمِّن لهـــذا الوفـــد بـــالفوز والغَفـــر
إليـــك توجهنـــا وفضـــلك واســـعٌ
وحاشـــاك تُقصـــينا مـــن الفضـــل والأجـــر

وهذه أبيات من قصيدة للحبيب حسن بن عبدالله بن عبد الرحمن الكاف نفع الله به[1]:

يـا ليلـة النـور مـا اصـفاها علـى شـعب هـود
ذا وقـت مبـروك شـف طالعـه سـعد السـعود
ميـراد صـافي هنـي يحسـن عليـه الـورود

[1] ديوانه، صـ ١٤٩.

ليلـــه عظيمـــه بهـــا ربـــك علينـــا يجـــود

وسّـع جروبـك وشـف سـيله تعـدى الحـدود

غـن حـرّك النـاس يـا بكـران خـل الجمـود

جينـا علـى قصـد فـي شـعبه طلقنـا الشـدود

عســى بجاهــه تقــع رحمــه تعــم الوجــود

نـادُه وقـل يـا عظـيم القـدر حِـلّ العقـود

شـف بحـرك اليـوم دافـق يـا كرامـه يجـود

قـف بافتقـارك علـى حضـرته والـق القيـود

بـــالفتح ترجـــع وبـــالمطلوب كلـــه تعـــود

شـفها تشـاركك فـي الأسـرار أهـل الشـهود

حضـره عظيمـه بهـا حضـروا كبـار الجـدود

والأنبيـــاء والرســـل مـــرّه وســـاكن زرود

محمـد المصـطفى المختـار مقـري الوفـود

وهذه قصيدة للحبيب حسن بن عبدالله بن عبد الرحمن الكاف نفع الله به[1]:

إلى حمى هود النبي المرسل وردنا زائرين
أضياف حضرته الشريفه بالتأدب قاصدين
قمنا على الأعتاب نسأل للمدد متحقّقين
بالسيد المعصوم مختار الورى متوسلين
المصطفى المبعوث رحمه شامله للعالمَين
أسألك به عجّل قضى حاجات كل الزائرين
جيناك فقراء للمواهب والعطاء متعطشين
ملآ من التقصير باحْمَال المعاصي مثقَلين
في لجّة اللذات والشهوات كنّا غارقين
أنظر بعين الود نظره تصلح الفعل المشين

[1] قالها في شعب هود ١١ شعبان ١٣٤٥هـ، ديوانه، صـ ١٨١.

وهذه أبيات من قصيدة للحبيب عبد الرحمن بن حامد بن محمد السري نفع الله به[1]:

في ساحة الجود بين اهل الكرم حطيت رحلي
يا بخت من في رحاب اهل الصفا قد حل
يبشر يقع له منى قلبه يرد والحوض مملي
تروى غصونه يقطف زهور البساتين
في شعب هود انفتح باب الرضى يارب هب لي
كل ما طلبته وعوّد ما مضى أول
سعف الوجوه الرضيه لي مضوا في خير حلي
طالت غبونه من لا حضر ذاك مسكين
يهب نود المودّه بينهم شرقي وقبلي
والبرق يلمع ويا كم من محب يذهل
والكأس داير مصفّى عاد حد يا رجل شلي
با يغنمونه لي يوردون المعايين
من حول ميرادكم كم لي ونا بيّت وظلي
يا اهلي ظميته ولا با ميل وتحول

[1] قالها في شعب هود سنة ١٣٧١هـ، ديوانه، صـ ١٨٩.

هيا انظروا لابنكم ممحون في دنياه مبلي
لا تتركونه وحلان في بحر سبعين
مسكين نا عاد حد با يرحم المسكين مثلي
عاكف على الباب حاير دوبه امعقل
عسى عسى قلب يرحم في الهوى ضعفي
تنظر عيونه رحمه لحال المساكين
يا ما بقلبي ولا حد لي على قلبي يسلي
من جور ما بي دموعي عالوجن تهمل
لكننا في رجا ارباب الكرم مديت حبلي
با يوصلونه حل الطلق في الميادين

وهذه قصيدة للحبيب عمر بن محمد بن حفيظ نفع الله به:

في شعب هود النبي هملت مزون المواهب
جاد ذو الجود مولانا العلي خير واهب
ياسميع الدعاء بالباب مسكين تائب
يرتجي العفو والغفران طامع وراغب

يـــاعظيم العطـــا يـــاذا الغيـــوث الســـواكب
كـــن لنـــا كـــن لنـــا وامـــنح جميـــع المطالـــب
اصـــلح الشـــان يـــا رحمـــن واكـــف المشـــاغب
واعـــف عنـــا وبلغنـــا المنـــى والمـــآرب
يـــا إلهـــي وحســـبي يـــا منيـــل الرغائـــب
إقبـــل الجمـــع وامـــنحهم جزيـــل المواهـــب
إجعـــل الكـــل مـــنهم داخـــلا فـــي الأطائـــب
يقتفـــي إثـــر خـــتم الرســـل خيـــر الحبائـــب
ربنـــا انظـــر إلـــيهم واكفهـــم كـــل شـــاغب
واجعـــل امطـــار إحســـانك علـــيهم ســـواكب
ينصـــرف كـــل واحـــد وهـــو خاشـــع وتائـــب
وهـــو رابـــح وغـــانم قـــد ظفـــر بالمطالـــب
بركـــة المصـــطفى المختـــار خيـــر الحبائـــب
والنبـــي هـــود والأتبـــاع خيـــر الكتائـــب
صـــلواتك علـــيهم مـــا ســـعين النجائـــب
وغـــدا كـــل زائـــر بالكرامـــات آيـــب

وهذه قصيدة للحبيب عمر بن محمد بن حفيظ نفع الله به:

زوّار هـــــود النبـــــي بشـــــراكمُ بـــــالمنح
امــداد مــولاي فــي ذا الشــعب كــم قــد مــنح
وكـــم لأبـــواب فضـــله والمواهـــب فـــتح
وكـــم تكـــرم وعـــافى وعفـــى وســـمح
ميــزان مــن قــد دخــل فــي الــدائره ذي رجــح
ميـــدان راحـــة قلـــوب الأوليـــا والفـــرح
يــا فــوز مَــن فــي المــداره بالصــفا قــد رزح
ومَـــن لـــه قلـــب فـــي ود المهـــيمن نصـــح
ياهــل الــذنوب ارجعــوا لخيــر مــن قــد صــفح
هــذه مجــالس تقــرِّب مَــن بعــد وانتــزح
الصـــفو فيهـــا وفيهـــا فائضـــات المـــنح
فيهـــا النبـــي خيـــر خلـــق الله ســـيله طفـــح
مــن قــد دخــل ســعفهم عــدّه حقيقــه نجــح
فــي الــدار هــذه وفــي الأخــرى يقــع لــه فــرح
يــا اخــوان جــدوا نبــا نســرح مــعَ مــن ســرح
إلـــى الرحـــاب الزهيـــه حيـــث يُمْلـــى القـــدح

فـي بحـر نـوره عسـى نسـبح مـعَ مـن سـبح
ننـزح معـين المعـارف سـعف مـن قـد نـزح
بالمصـطفى الـزين نـور القلـب أصـل الفـرح
بـه وقتنـا زان هـو زيـن البكـر والـرَوَح
عليـه صـلى الـذي لصـدرِهِ قـد شـرح
والآل والصـحب لـي ميـزانهم قـد رجـح

وهذه قصيدة للحبيب عمر بن محمد بن حفيظ نفع الله به:

شـعب هـود النبـي للسـر والفـتح مجلـى
مرحبـا بليـالي الصـفو والنـور أهـلا
ذه ليـالي بهـا كـأس المـودات يُملـى
كـم بهـا مـن موفـق بالضـياء يتملـى
ذه منـازل بهـا مـولى الكـرم يتجلـى
ينبسـط نـور فضـله فـي البريـات فضـلا
ذه مـوارد هنيّـه بـين حـالي وأحلـى
طـاب مَـن قـد ورد يهنـاه قـد نـال نـيلا

كـــم وكـــم قلـــب يُصـــقَل بالفيوضـــات صـــقلا
كـم وكـم عبـد عـارف قـد حـوى الفخـر الأعلـى
ســـيّد الرســـل يرعـــى ذي الجموعـــات طـــولا
يـــا هنـــا مَـــن حضـــر بالصـــدق يـــدركُ ســـؤلا
مَـــن وصـــل يـــا جماعـــه صـــادقا نـــال وصـــلا
يـــا إلـــه الســـماء عامـــل بمـــا أنـــتَ أهـــلا
واجمـــع الشـــمل بالمختـــار ذي النـــور الاجلـــى
وعليـــهِ فصَـــلِّ مـــا ســـرى البـــرق لـــيلا
وعلـــى هـــود مـــا قـــال الكـــرام الأجِـــلا
للـــذي قـــد قصـــدهم مرحبـــا ثـــم ســـهلا

وهذه قصيدة للحبيب عمر بن محمد بن حفيظ نفع الله به:

فـي شـعب هـود النبـي كـم مـن عطايـا حِسـان
ديـرت علـى اهـل الصـفا فيهـا شـريف الـدنان
ريـــاض فيهـــا الفواكـــه ثمرهـــا الـــزين دان
يـــا فـــوز أهـــل النقـــى وأهـــل طهـــر الـــجَنان

ومَــن حضــرهم قســم فــي فضــل وهــاب مــان
يــا رب عســى ســعفهم هنــا وأعلــى الــجِنان
علــى الهنــا والرضــى نرقــى إلــى اعلــى مكــان
بجــاه خيــر الــورى ذخــري ونعــم الكنــان
مقــدّم اهــل الهــدى فــي كــل حضــره وشــأن
طبيبنــــا نورنــــا ربيعنــــا والأمــــان
وجــاه هــود النبــي نــوره بــذا الشــعب بــان
واهــل الوفــا ســادة الأكــوان نعــم الزيــان
يــا رب بهــم فــرّج الكربــه لأهــل الزمــان
وانظــر لأمــة محمــد واكفهــم كــل شــان
واغفــر لنــا كــل زلّــه والــذنوب الــرزان
وصــلِّ عالمصــطفى مــعْ هــود فــي كــل آن
والآل والصحب ما صبت غزير المزان

وهذه قصيدة للحبيب عمر بن محمد بن حفيظ نفع الله به:

هيــا إلــى الشــعب قــد ســالت علينــا الشــعوب

ومـــن حِمـــى المصـــطفى هبـــت علينـــا هبـــوب
هـــذي الزيـــاره بهـــا غفـــر الزلـــل والـــذنوب
يـــا ربنـــا اكشـــف بهـــا عاجـــل جميـــع الكـــروب
واصـــلح أمـــور امـــة احمـــد واكـــفِ كـــل الشـــغوب
نعـــود فـــي عافيـــه مـــعَ صـــلاح القلـــوب
قـــد حقـــق الله لنـــا بالفضـــل كـــل الطلـــوب
وقـــد دنـــا يـــا جماعـــه وقـــت فـــكّ العصـــوب
والكـــل منـــا سيشـــرب عـــذب مـــن غيـــر شـــوب
والناصـــــر الله ويســـــعفنا رجـــــال الغيـــــوب
قـــد فُتحـــت ابـــواب للتوبـــه لمـــن بـــا يتـــوب
مَـــن تـــاب ربـــه عليـــه أصـــبح بفضـــله طـــروب
يطربـــه ذكـــر الأحبّـــه فهـــو فـــي شـــوق دوب
وللمفـــاخر ســـلك فـــي خيـــر كـــل الـــدروب
فيـــا إلهـــي علينـــا ربّ تـــب لنتـــوب
عامـــل بمحـــض الكـــرم ذلّـــل جميـــع الصـــعوب
بجـــاه أحمـــد ختـــام الرســـل طـــبّ القلـــوب
وهـــود لـــي زورتـــه تجلـــي جميـــع الكـــروب
صـــلِّ علـــيهم دوامـــا بـــالبكر والغـــروب

والآل والصـــحب مـــا هبـــت علينـــا هبـــوب



وهذه قصيدة للحبيب عمر بن محمد بن حفيظ نفع الله به:

واســـع الجـــود بلِّغنـــي حضـــور الزيـــارات
فـــي مـــواطن صـــفا عظمـــى وســـاحات خيـــرات
مـــعَ صـــدق التوجـــه مـــعْ نقـــاء الطويـــات
فـــي ليـــالي زهيّـــه باهيـــه بالبشـــارات
مـــعَ حســـن التلقـــي للعطـــا والفيوضـــات
بأيـــادي التـــذلل والإنابـــه والاخبـــات
والحيـــازه لأســـرار الـــدنو والعنايـــات
والوصـــول والمعـــارف والعطايـــا الســـنيات
وســـط شـــعب النبـــيِّ فـــي الجمـــوع الغفيـــرات
لـــي حـــوت كـــم مـــن اهـــل النَظَـــرات العليـــات
يظهـــر الـــبعض واكثـــرهم شـــؤونه خفيـــات
يـــا هنـــا يـــا هنـــا أهـــل الظنـــون الجمـــيلات
فاحســـن الظـــن يـــا مَـــن رام نيـــل الكرامـــات

وابسط الكف واسأل وسط سيل الإجابات
رب بلّغني آمالي وجُد بالفتوحات
وفّر الحظ من جودك لعبد الخطيئات
فإنني حطّ رحلي سائلا منك توبات
في رحاب أهل ودّك في مجامع عظيمات
ما لي انت أغثني يا سريع الإغاثات
وافتح الباب وادخلني معَ اهل الرعايات
وبعين الوداد انظر ووالِ العطيات
كم وكم لك إلهي من مواهب ونفحات
ساعة منك تغنيني وتكفي الأذيات
لحظة منك تصلح ظاهري والخفيات
نظرة منك أبلغ فوق كل المرادات
تجتمع لي بها أسرار أهل السعادات
لي لهم كل ساعه منك عطفه وعطوات
ذا الكرم لا تخيبني وزدني زيادات
ليس تخطر على بالي لماضي ولا آت
بركة اهل الصفا والمعرفه والهدايات
ربّ غفران يشمل لجميع الخطيئات

ســـتر يـــا خيـــر ســـاتر للعيـــوب المشـــينات
واقـــضِ لاهـــل الزيـــاره فـــي عجـــل كـــل حاجـــات
أشـــــمل العفـــــو أهلـــــيهم وكـــــل القرابـــــات
وأَقِـــر أعْـــيُن اهـــل الســـر قبـــول الشـــفاعات
يشـــهدون العطـــا فـــوق الأمـــل والمـــرادات
تنشـــــرح تنشـــــرح صـــــدورهم بالمســـــرات
ربّ هـــذا الـــدعا منـــا ومنـــك الإجابـــات
واجمـــع الشـــمل بالمختـــار خيـــر البريـــات
والنبـــي هـــود والأســـلاف أهـــل المقامـــات
وأدم صـــــلواتك بـــــالبكر والعشـــــيات
عـــدد الخلـــق تتـــرى مـــعَ أزكـــى التحيـــات
عالشـــفيعِ حبيبـــك ســـيّد اهـــل الرســـالات
والنبـــي هـــود والرســـل الشـــموس المضـــيئات
وآلهـــم خـــصّ أهـــل البيـــت بيـــت الرعايـــات
نســـل خيـــر الـــورى خصـــوص أهـــل الزيـــارات
الفقيـــــه المقـــــدم والفـــــروع الزكيـــــات
وبهـــم قـــل أجبنـــاكم وهبنـــا البشـــارات

وهذه قصيدة للحبيب عمر بن محمد بن حفيظ نفع الله به:

سعدنا بالزياره إلى شعب النبي هود
وجاءتنا البشاره ونلنا كل مقصود
مع الجمع المبارك وكم من عبد مسعود
ووقت قد تقضى من اصفى الوقت معدود
وكم مجلس حضرنا وفيه النور مشهود
وأنس قد تجدد وعهد كان معهود
ليالي قد أضاءت وعنها ابليس مطرود
وكم فيها مواهب عطاء غير محدود



وهذه قصيدة للحبيب عمر بن محمد بن حفيظ نفع الله به:

يا ابرك زياره بها خيرات ما تنحصر
فيها وقع شرب يا كم من فؤادٍ عُمِر
وكل مَن قد حضرها بالتفضل غُمِر
ما كان مكسور يا الإخوان حقا جُبِر
الحمد لله هذا جود واسع وبِر

ذا فضـــل مـــن ربنـــا فـــي الخلـــق بـــا ينتشـــر
بجـــاه أحمـــد حبيبـــه خيـــر شـــاكر شـــكر
قـــل للـــذي لـــه محبـــه للعطـــا ينتظـــر
ذا ســـيل يثمـــر فـــأنفق مـــا تشـــأ وادّخـــر
ذا نـــور مشـــرق فأســـلك فـــي طريقـــه وســـر
عليـــك جـــود المهـــيمن والمـــنن تنهمـــر
وفـــيض مـــن فضـــل واســـع دائمـــا مســـتمر
ببركـــة المصـــطفى خيـــر الـــورى تنتصـــر
وتـــدرك الســـول والمـــأمول جهـــرا وســـر
يـــا رب حقـــق رجانـــا وارحـــم المنكســـر
أســـلك بنـــا سُـــبل مَـــن يفقـــه ومَـــن يـــدّكِر
فَانّـــا علـــى البـــاب نرجـــو فـــيض فضـــل وبِـــر
ببركـــة احمـــد بـــذكره الافئـــده تعتمـــر
وســـرّ هـــودٍ ومَـــن بقصّـــته يعتبـــر

وهذه قصيدة للحبيب عمر بن محمد بن حفيظ نفع الله به:

لـــي أمـــل فـــي الـــذي مـــا قـــطّ خيّـــب مؤمِّـــل
الإلـــــه الـــــذي يُقبـــــل علـــــى كـــــل مقبـــــل
واســـع الجـــود مَـــن يُعطـــي ويســـدي ويجـــزل
صـــاحب الفضـــل والإحســـان يمـــنح ويفضـــل
يـــا وســـيع العطـــا يـــا كافيـــا كـــل معضـــل
ردّ أحوالنـــــا للحـــــال الاحســـــن وحـــــوّل
بـــثّ نـــور الهـــدى واقصـــم لمـــن كـــان يعـــذل
وانصـــر الشـــرع واقمـــع كـــل عـــادي وأخـــذل
واصـــلح الشـــأن فـــي الـــدارين والحـــال جمّـــل
واعـــفُ عنـــا وعنـــا كـــل تبعـــه فأحمـــل
وانظـــر انظـــر إلينـــا حِـــل لنـــا كـــل مشـــكل
واجعـــل القطـــر بـــانوار العبـــادات يزجـــل
مَـــن حضـــر عنـــدنا عليـــه بالفضـــل أقبـــل
واجعـــل الكـــل منـــا عنـــد موتـــه يهلـــل
بركـــة المصـــطفى أكـــرمِ واصـــل وموصـــل
بـــه إلهـــي فواصـــلنا وســـامح وأوصـــل

والـــذي هـــو إلـــى عـــادٍ بُعـــث بـــل وأُرســـل

هـــود نعـــم النبـــي لاثقـــال زائـــره يحمـــل

صـــلواتك عليـــهِ مـــا حيـــا الفضـــل يهمـــل

أو بلـــغ فـــوق آمالـــه بفضـــلك مؤمِّـــل





فهرست القصائد

رقم	مطلع القصيدة	صفحة
١	سقى الله عهدا بالحيا الطيب الولي	١
٢	هبت صبا نسمة السعود	٣
٣	يا ذا البريق الشرقي	٤
٤	يا الله على وادي محج الاخدار	٧
٥	يا وجيه انها هبت رياح السعود	٨
٦	يا وجيه انها هبت رياح السعود	١٠
٧	أعد ذكر نعمان وشعب هود	١٢
٨	ريح الصبا من نحو هود أتانا	١٥
٩	مقاصد الخير مفتاح العنايات	٢٠
١٠	يا قوم في حضرموت	٣٢
١١	يا فاتح اليوم بابه	٣٦
١٢	ما حضرموت الا هود	٣٧
١٣	جينا إلى حضرموت	٣٩
١٤	بشّر جميع الزوّار	٤٣
١٥	يا زائرين النبي بشراكمُ بالقبول	٤٧

١٦	قد انبسطن الخواطر وانشرحن الصدور	٤٩
١٧	في الزياره بهذا العام برق الهناء لاح	٥١
١٨	حول قبر النبي بتنا على أنس كامل	٥٢
١٩	يا عمر ولد حامد سر على منهج القوم	٥٣
٢٠	نور النبوّه على أهل الزياره شرق	٥٤
٢١	عزم الزياره برز والعافيه حاصله	٥٦
٢٢	أنخنا مطايانا على مستوى الجودي	٥٦
٢٣	أنخنا مطايا العزم في موطن الأمن	٥٨
٢٤	نسيم هبت علينا من حمى شعب هود	٦٠
٢٥	الحمد لله طاب الأنس في شعب هود	٦٢
٢٦	شل بالصوت نسنس بشّر اهل الزياره	٦٥
٢٧	أنخنا مطايا القصد في مهبط السر	٦٧
٢٨	يا ليلة النور ما اصفاها على شعب هود	٦٨
٢٩	إلى حمى هود النبي المرسل وردنا زائرين	٧٠
٣٠	في ساحة الجود بين اهل الكرم حطيت رحلي	٧١
٣١	في شعب هود النبي هملت مزون المواهب	٧٢
٣٢	زوّار هود النبي بشراكمُ بالمنح	٧٤
٣٣	شعب هود النبي للسر والفتح مجلى	٧٥

٣٤ في شعب هود النبي كم من عطايا حِسان ٧٦
٣٥ هيا إلى الشعب قد سالت علينا الشعوب ٧٧
٣٦ واسع الجود بلغني حضور الزيارات ٧٩
٣٧ سعدنا بالزياره إلى شعب النبي هود ٨٢
٣٨ يا ابرك زياره بها خيرات ما تنحصر ٨٢
٣٩ لي أمل في الذي ما قط خيّب مؤمِّل ٨٤
فهرست القصائد ٨٦

تم الفراغ من طباعتها صباح يوم الأربعاء التاسع من رجب الأصب سنة ١٤٣٣هـ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.